الدراسة اللغوية للكتابات النقشية في كنيسة دير السيدة [حافظة الزروع] في القوش الموصل

أ. م. د. انمار عبدالجبار جاسم
جامعة القادسية /كلية الاداب

الملخص:

تعد دراسة الكتابات النقشية من الدراسات المهمة في حضارات الشعوب والأمم، وعن طريقها يمكن التوصل الى عراقة هذه الشعوب وأصالتها، ويعتبر الشرق الأوسط (بلاد وادي الرافدين وبلاد الشام والجزيرة العربية) مهداً لأقدم الحضارات البشرية وبالأخص وادي الرافدين، لأنه احتضن الحضارة الأولى في العالم وفيه دونت الحروف الأولى على يد السومريين.

إن دراسة الكتابات النقشية هي خير سبيل لمعرفة الحضارة القديمة والأصيلة، لأن اللغة علامة من علامات الحضارة وهي دليل على وجودها وأحد مقوماتها. تعد اللغة الآرامية من اللغات السامية المهمة، وتأتي أهميتها كونها من اللغات السامية الحية، ومنذ اكتشافها لا تزال متداولة الى يومنا الحاضر على الرغم من التطور الذي شهدتها من ناحية الخط لتبسيط عملية الكتابة، حيث كتب بهذه اللغة نتاج ضخم من أدب ونحو ومخطوطات الأمر الذي دعاني إلى دراسة هذا الموضوع لما تحويه من أساليب لغوية وتاريخية مقارنة مع شقيقاتها من بقية اللغات السامية الأخرى.

إن اختياري دراسة الكتابات النقشية في كنيسة دير السيدة (حافظة الزروع)، الموجودة على الجدران وشواهد القبور فيها بسبب ذكره من قبل الرحالة والمؤرخين. فضلا لأهميتها في الكنيسة الشرقية ولدورها الفعال فيها، لأنه عبر عن المراحل الأولى التي مرت بها، بالإضافة الى أن نوع الخط التي كتبت به الكتابات النقشية، وهو الخط الأسطرنجيلي.

المقدمة:

تعد دراسة الكتابات النقشية من الدراسات المهمة في حضارات الشعوب والأمم، وعن طريقها يمكن التوصل الى عراقة هذه الشعوب وأصالتها، ويعتبر الشرق الأوسط (بلاد وادي الرافدين وبلاد الشام والجزيرة العربية) مهداً لأقدم الحضارات البشرية وبالأخص وادي الرافدين، لأنه احتضن الحضارة الأولى في العالم وفيه دونت الحروف الأولى على يد السومريين.

إن دراسة الكتابات النقشية هي خير سبيل لمعرفة الحضارة القديمة والأصيلة، لأن اللغة علامة من علامات الحضارة وهي دليل على وجودها وأحد مقوماتها.

تعد اللغة الآرامية من اللغات السامية المهمة، وتأتي أهميتها كونها من اللغات السامية الحية، ومنذ اكتشافها لا تزال متداولة الى يومنا الحاضر على الرغم من التطور الذي شهدتها من ناحية الخط لتبسيط عملية الكتابة، حيث كتب بهذه اللغة نتاج ضخم من أدب ونحو ومخطوطات الأمر الذي دعاني إلى دراسة هذا الموضوع لما تحويه من أساليب لغوية وتاريخية مقارنة مع شقيقاتها من بقية اللغات السامية الأخرى.

إن اختياري دراسة الكتابات النقشية في كنيسة دير السيدة (حافظة الزروع)، الموجودة على الجدران وشواهد القبور فيها بسبب ذكره من قبل الرحالة والمؤرخين. فضلا لأهميتها في الكنيسة الشرقية ولدورها الفعال فيها، وفيه مقر الرئيس العام للأديرة الكلدانية في العراق، بالإضافة إلى أن نوع الخط التي كتبت به الكتابات النقشية، وهو الخط الأسطرنجيلي.

لذا كان عملي كالآتي: تناولت لمحة تاريخية عن(الدير التي تقع به الكنيسة، نشوء الكتابة والكتابات النقشية، الكنيسة ومحتوياتها مع صور ومخططات)، وقمت باستنساخ الكتابات النقشية على الجدران والشواهد القبرية وكتابتها بالخط الاسطرنجيلي ونقحرتها بالكرشوني أي كتابة النقوش بالحرف العربي ولكن اللفظ سرياني شرقي وترجمتها الى العربية ودونت تحت كل نقش موقعه في كنيسة الدير ومساحته طولا وعرضا وعدد اسطره، لقد عززت كل ذلك بصور بالإضافة إلى تعريف كل اسم علم او اسم مكان فضلا في نهاية البحث قمت بوضع ملاحق ثلاثة الأول شمل كل اسم علم والثاني شمل كل اسم مكان، ورد في الكتابات النقشية والثالث شمل المصطلحات الكنسية والدينة وكانت الملاحق ضمن جداول مذكور فيها الاسم باللغة السريانية ومعناه باللغة العربية ورقم النقش الوارد به.

الدير:

إن المعنى اللغوي والاصطلاحي للدير هي الجذر (دار/دور)، وبفتح اوله وتسكين وسطه وضم أخره (دَيْرُ) وهو مكان عبادة النصارى، أَصل وسطه الواو(دور) ويطلق على ساكن الدير الدَّيْرَانِيُّ، وأن لفظة (دير/ ܕܝܪܐ) لها جموعاً عديدة منها: (أديرة، ديورة، أديار، ديارات)

وقد استعملت عوضها لفظة (عُمر/ ܥܡܪ) وجمعها (أعمار / ܥܡܪܐ) وهي لفظة ارامية تعني المسكن أو المأوى[1]. أن الرهبان أو النساك الأوائل كانوا يقيمون صوامعهم في مواضع بعيدة عن المدن والقرى في البراري أو الجبال والوديان المجاورة لها وبعد ذلك اضطروا الى بناء ابنية كبيرة لكي تضم عدد الرهبان المتزايد فظهرت الأديرة والتي كانت صغيرة أو كبيرة حسب عدد الرهبان الذين يسكنون فيها [2].

كان في الدير أكثر من كنيسة واحدة وتشكل اكبرها قلب الدير إذ فيها يؤدي الرهبان صلواتهم الطقسية الجماعية كما أن الدير يضم عدداً من الغرف حسب عدد الرهبان لأن لكل واحد منهم غرفته الخاصة وتسمى القلاية .

فضلاً عن مكانة الدير الدينية إذ كان موضع سكن الرهبان والآباء، فكان الزوار يقصدونه بالصلاة والتبرك والاستشارة في أمورهم الدينية فقد كان للدير مكانته الاجتماعية التي تظهر في استقباله للزوار والمسافرين فيوفر لهم وسائل الراحة والطعام بالإضافة الى حل مشاكلهم الاجتماعية إذ كان للأب المسؤول دور كبير في إرشاد المسافرين وتوجيههم الى الخير واطلاعهم على الكتب المقدسة وما تحتوي عليه من العبر السامية للحياة وكان الآباء الرهبان يزورون أيضاً القرى المجاورة لغرض النصح والإرشاد والخدمة الروحية والتعليم . وللدير مكانته العلمية كذلك إذ كان يقوم بتعليم الصغار القراءة والكتابة ومختلف العلوم الدينية لذا كان ينظر الية كمركز مهم للدين والعلم[3].

ولم يكن العلم الذي يتلقاه الراهب أو الناس الآخرون في الديارات ومدارسها لمجرد الخزن والافتخار بل كان موجها إلى فائدة الآخرين ونشر الديانة المسيحية لذا كانت معظم هذه الديارات منطلقاً إلى الرسالة وكانت تهيء لكنيسة المشرق رسلاً يحملون إلى الناس البشارة التي تدعمها العلوم الكنسية والانسانية فنرى ان رسلاً من رهبان وأساقفة ينطلقون من الدير إلى بلدان شرقية نائية، وهناك كثيرا ما كانوا يتعرضون لصنوف الصعوبات والاضطهادات والموت في سبيل نشر دعوتهم بكل شجاعة وقد فلحوا في ايصالها إلى تلك الشعوب واكتسبوا الكثيرين منهم للديانة المسيحية.

دير السيدة (حافظة الزروع):

سمي هذا الدير على اسم السيدة العذراء مريم حافظة الزروع، ويقع في سهل منبسط امام سفح جبل القوش شمال الموصل على 53 كليومتراً منها مقابل دير الريان هرمزد، وتم بنائه عام 1858م في عهد الأنبا اليشاع والبطريرك مار يوسف اودو بعد أن كثر وازداد عدد الرهبان في دير الربان هرمزد الدير الأم وكذلك لتسهيل عملية الاشراف على الاعمال الزراعية، وتسهيلاً لأمور الرهبان في خدماتهم الروحية للمناطق المجاورة[4]. وهو ذو بناء كبير فسيح

الارجاء، يعد من اعظم ديارات الكلدان القائمة في العراق، اهل بالرهبان، وقوام هذا الدير ثلاثة اقسام، يتوسط كلا منها ساحة رباعية الشكل، وهذه الاقسام متصلة بعضها الى بعض، ففي القسم الاول مواضع الضيوف والزائرين وبعض ما يتصل بخدمات الدير، والقسم الثاني، وهو اعظمها شأناً، فيه كنيسة الدير، والمكتبة، ويتوسط ساحته حديقة وصهريج لخزن الماء، اما القسم الثالث الخلفي، ففيه صوامع الرهبان المبتدئين، ويتوسطه حديقة صغيرة، وتزدان جدران الدير وواجهاته بكتابات نقشية، كتب ببعضها تواريخ إنشاء أقسام الدير وإخبار أخرى[5].

وقد احتضن الدير مجمع انتخاب البطريرك إيليا الثاني عشر عبو اليونان في 28 تموز سنة 1878 م، وجرت مراسيم تنصيبه في كنيسة الدير. وأيضاً مجمع انتخاب البطريرك عبد يشوع الخامس خياط في 27 تشرين الأول سنة 1894 م، وجرت مراسيم تنصيبه أيضاً في كنيسة الدير.

وتضم كنيسة الدير أضرحة عديدة للرهبان نذكر منهم: البطريرك يوسف السادس أودو، والمطارنة اسطفيان بلو وأفرام بدي وشموئيل شوريز وعبد الأحد ربان ، والأنبا إليشاع الياس وشموئيل جميل.

وبعدها تم تأسيس ميتم مار يوسف للأطفال الأيتام حيث يضم 26 طفلا اعمارهم بين 5-15، كذلك يستقبل العوائل المسيحية التي تقصده للرياضيات الروحية والسفرات الدينية من كافة أنحاء العراق، ويحتفل بعيد الدير في 15 ايار من كل عام وهو عيد مريم العذراء (حافظة الزروع)، وهو ألان مقر الرئاسة العامة للرهبانية الهرمزدية الانطونية الكلدانية في العراق[6].

ويعد دير السيدة حافظة الزروع واحد من أديرة الرهبانية الهرمزدية الانطونية الكلدانية والتي تضم:

1- ديرالربان هرمزد في جبل القوش في الموصل: اسس هذا الدير الربان هرمزد ما بين (628-647) في عهد الجاثليق ايشوعياب الثاني الجدالي وقد اغلق الدير وتحول الى صرح اثري[7].

2- ديرالسيدة حافظة الزروع في سهل القوش في الموصل: يقع الدير في السهل المقابل لدير الربان هرمزد، وتم بنائه عام 1858م تحت اسم السيدة مريم العذراء حافظة الزروع في عهد الأنبا اليشاع والبطريرك مار يوسف اودو.

3- ديرمار كوركيس في الموصل: اسس في عام 1691م، وقد أصبح ديراً قانونياً للرهبانية عام 1863م، وذلك تلبية لطلب من البطريرك يوسف أودو، ومنذ ذلك الوقت أصبح تابعاً لأديرة الرهبانية الهرمزدية ويحتوي على المدرسة الرسولية التي تهتم بتنشئة الطلاب للرهبانية،

وكما يقوم الأباء الكهنة بتقديم الخدمات الروحية لأبرشية الموصل، ويستقبل هذا الدير العوائل المسيحية التي تقصده من خارج المدينة[8].

4- دير مار أنطونيوس في بغداد: تم وضع حجر أساس هذا الدير عام 1967 م في عهد الأب عبد الأحد ربان، ويقدم الخدمات الروحية الى الأبرشية البطريركية وخصوصاً في كنيستي الحلة وبعقوبة، وفي كنيسة مار يعقوب في بغداد، ويحتوي الدير على مكتبة تضم الكثير من الكتب، والمخطوطات القديمة العائدة للرهبانية، وأفتتح في الدير مركز ثقافي باسم جبرائيل دنبو، وأغلق مؤخرا بعد إعمال العنف في بغداد 2003 م ونقلت مكتبته بضمنها المخطوطات الى دير السيدة حافظة الزروع في سهل القوش في الموصل ، اما مركز جبرائيل دنبو الثقافي فنقل الى دير مار كوركيس في الموصل[9] .

5- ديرالشهيد جبرائيل دنبو في عينكاوا في اربيل وهو مخصص للطلبة الدارسين في كلية بابل للاهوت فضلا عن قيامة باستقبال المؤمنين وتقديم المشورة لهم [10].

6- دير مار يوسف في روما تأسس في عام 1982م ويعتبر مركزاً للرهبانية، ومقرا للوكالة لدى الكرسي الرسولي إضافة إلى أنه دير للإخوة الرهبان الذين يكملون دراستهم في جامعات روما، ويقوم باستقبال أساقفة وكهنة الكنيسة[11].

7- إرسالية الرهبانية في أميركا وخاصة في ولاية كاليفورنيا في مدينة لوس أنجلوس، وارزونا وذلك لخدمة العوائل العراقية من أبناء الكنيسة الذين هاجروا من العراق بعد 2003 [12].

نشوء الكتابة والكتابات النقشية الآرامية:

كلنا نعرف أن أجدادنا الأوائل في وادي الرافدين هم الذين اخترعوا الكتابة، فبدئوا بالكتابة الصورية التي كانت تعبرعما يريدون التحدث عنه فمثلاً رمزوا للضوء برسم دائرة ولحبوب الحنطة والشعير رسموا السنبلة الى غير ذلك من الأشكال التي كانوا يعبرون بها [13].

بعدها تطورت الكتابة فجاءت بالعصر الآشوري والبابلي الكتابة المسمارية فاتخذوا شكل المسمار في الكتابة على ألواح الطين للتعبير عن المراسلات والعقود بالإضافة إلى أنهم نقشوا على الحجر (اللغات العربية الجنوبية) والكتابة على جلد الحيوان وقد وصلت إلينا هذه الكتابات وقام العلماء بفك الرموز وفهم ما كانوا يقصدون بها . ولقد ابتكر أجدادنا الأوائل الأبجدية وهو ما وصلّهم الى الكمال، فقد حدث ذلك في النصف الأول من الألف الثاني قبل الميلاد [14].

لقد ظهر الآراميون في التاريخ في نهاية الألف الثالث ومطلع الألف الثاني قبل الميلاد كقبائل رحل ومن ثم شكلوا دويلات لم تستطيع تكوين إمبراطورية قوية على غرار الإمبراطورية الآشورية أو البابلية أو المصرية المعاصرة لها. ولقد تطورت الآرامية تطوراً سريعاً لسهولة أبجديتها لتصبح بديلاً عن الكتابة المسمارية، وذلك لظهورها في بلاد ما بين

النهرين في القرون الأولى من الألف الثاني قبل الميلاد، كذلك أزاحت الآرامية الخطوط الأبجدية للغات السامية الشمالية كالفينيقية كما وأزاحت الخط المسند المعروف بالعربي الجنوبي واختفت بذلك الخطوط اللحيانية والثمودية والصفوية من شمال الجزيرة العربية .

لقد اكتشفت الآثار الآرامية المتمثلة بنقش كتابات بركاب ملك سمأل من القرن الثامن ق. م وهي أقدم ما وصلنا من الآرامية وهنالك كتابات آرامية ترقى إلى القرن العاشر.

توجد أنواع للخطوط الآرامية ومنها [15]:

1-الخط العبري الذي كان اليهود يكتبون به عندما عادوا من الأسر البابلي.

2-الخط النبطي وهو الأقرب الى خط آرامية المملكة.

3-الخط التدمري الذي سمي باسم عاصمة مملكة تدمر في سوريا في القرن الأول قبل الميلاد.

4-الخط الحضري الذي اشتهر في مملكة الحضر بالعراق.

تعد السريانية هي الوريث الرئيسي للآرامية فأصبح الخط السرياني الوريث الوحيد للخط الآرامي وقد اكتشفوا في أعالي الفرات ودجلة آثار للخط السرياني وقسم منها في سوريا وفلسطين ولعل مخطوطة (طيطوس) البوستري التي كتبت سنة 411م هي أقدم مخطوطة بالخط السرياني وهي محفوظة في المتحف البريطاني أما النقوش والكتابات النقشية فأكثرها موجود في الرها . وإن للسريان ثلاثة أقلام وهي المفتوح ويسمى (الاسطرنجيلي) وهو أجلها واحسنها ويقال له الخط الثقيل وهو قريب الى الخط العربي الكوفي. والتحرير المخفف ويسمى (اسكوليتا)، وهي لفظة سريانية معناها مدرسية ولعله يعني بهذا الخط الشرقي الذي كان في ذلك العهد يميل الى التدوير ويقال له الشكل المدور ونظيره بالعربية قلم الوراقين، و(السرطا) حيث يطلق هذا الاسم على الخط الغربي وبه كتبوا المراسلات ونظيره بالعربية قلم الرقاع [16]. وإن الانشقاقات الدينية التي فرقت السريان في القرن الخامس الميلادي قسمتهم الى فئتين متقابلتين، السريان الغربيين في الامبراطورية البيزنطية والسريان الشرقيين في الامبراطورية الفارسية مما أدى الى تطور كل منهما في مختلف النواحي فكان شأن الخط لدى كل منهما شأن سائر نواحي العلم والحياة مما أدى على مر الزمان الى ظهور خط معين مبسط سريع استعاظت به كل فئة عن الخط الاسطرنجيلي القديم الموحد[17].

توجد أنواع للخطوط السريانية ومنها :

1-الخط (الأسطرنجيلي): وهو الخط الأول عند السريان وينحدر من الكتابة التدمرية السريعة التي ظهرت سنة 150 ق. م وهو خط مربع ذات زوايا، نشأت أدواره الأولى في فجر المسيحية أو في القرنين السابقين لها وبه كتبت النقوش ودونت الكتابة على الرق وهو خط ثقيل لما فيه من اتقان وزوايا، وبعد أن نشأت أقلام بسيطة وسهلة خصص الخط

الاسطرنجيلي لتدوين الأناجيل فقط ومن هنا أخذ تسميته بـــ (السطرنجيلي) وأن الغالب لهذه التسمية التي وضعت لدى السريان الغربيين في نحو القرن التاسع أو العاشر الميلادي [18].

2-**الخط الشرقي**: نشأ عند السريان الشرقيين ونستطيع تحديد فترة ظهوره ويسمى بالخط النسطوري أي الشرقي الذي كان مستعملاً في الأجيال الأولى للكنيسة وقد نستطيع أن نقول أنه نشأ عند القرن السادس للميلاد وهو ناتج عن التطور الطبيعي للخط الاسطرنجيلي ويميل الى التدوير ومن ثم الى التربيع حتى صار في القرن الخامس عشر شبه مربع [19].

3-**الخط الغربي**: إن آراء الباحثين تقول أن نشأته كانت في القرن الخامس للميلاد نتيجة تطور الخط الاسطرنجيلي في أواسط السريان الغربيين نشأ هذا الخط وتطور لدى السريان الغربيين بعد الانشقاقات الدينية وهو خط يميل الى التدوير تجاوباً مع احتياجات الناس الى الكتابة السريعة لإنجاز أمورهم التجارية أو للتعبير عن شؤون الحياة اليومية التي تقتضي السرعة في الكتابة [20].

الكنيسة:

في اللغة السريانية: ܥܕܬܐ.جمع: كنائس، ويُطلَق عليها أيضًا: البِيعة، والجمع: بِيَع، البِيَع (المفرد والجمع بِكَسْر الباء). وهي المكان المخصص للعبادة المسيحية، أي محل اجتماع المؤمنين الحال بينهم الروح القدس، وهو المبنى المُشَيَّد لهذا الغرض (أعمال الرسل 11: 26). فيقول الرسول بولس "لكي تعلم كيف يجب أن تتصرف في بيت الله الذي هو كنيسة الله الحي عمود الحق وقاعدته" (1 تيموثاوس 3: 15) (21). وان تاريخ تأسيس الكنيسة بدأت بميلاد السيد المسيح، ويكون أول المسيحيين أو الإنسانة المسيحية الأولى هي السيدة العذراء مريم، لأنها كما قالت لها أليصابات: "مِنْ أَيْنَ لِي هذَا أَنْ تَأْتِيَ أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ" (إنجيل لوقا 1: 43)، إذًا آمنت أنها أم ربها، فأصبحت عضوًا في الكنيسة المقدسة. وبعد ذلك بمرور الزمن، أيضًا يوحنا المعمدان آمن وشهد بأن: "هذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ قُدَّامِي، لأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي" (إنجيل يوحنا 1: 15، 27، 30)، ووقت العماد قال له: "أَنَا مُحْتَاجٌ أَنْ أَعْتَمِدَ مِنْكَ" (إنجيل متى 3: 14)، ثم دخل في الإيمان الاثني عشر. ثم السبعون رسولًا (كما في لوقا أصحاح 10)، ثم مجموعة من السيدات الفضليات (لوقا 8). وكثرعدد الذين يؤمنون به مثل بيت لعازر وأخته مريم ومرثا، وحتى بعد صلبه أو قبل ذلك نيقوديموس ويوسف الرامي. وهكذا تكوَّن الأعضاء الأول للكنيسة المسيحية، وظلوا ينمون في العدد. وأصبح من ميزات الكنيسة الأولى، أنها تعمل بالروح القدس هذه ناحية وأنها تنمو في العدد هذه ناحية أخرى وأنها كثيرة المعجزات من ناحية ثالثة[22].

سمات الكنيسة الكلدانية :

تُعرف الكنيسة الكلدانية بالكنيسة السريانية الشرقية أو كنيسة المشرق التي نشأت في أعالى بلاد مابين النهرين وامتدت إلى بلاد فارس وتمركزت حول المدائن في قسطيفون باسطة إشعاعها على المناطق الواقعة شرقي الفرات وعبر دجلة وعلى ضفاف الخليج العربي[23] .

تتوزع ابرشيات الكنيسة الكلدانية في المناطق المختلفة من بلدان العالم واكبرها الابرشية البطريركية يرأسها غبطة البطريرك مباشرة يساعده معاون بطريركي ونائبان، اضافة الى أبرشيات البصرة، كركوك، الموصل والقوش،العمادية وزاخو وأربيل في العراق وأبرشية واحدة في كل من لبنان، سوريا، تركيا، الولايات المتحدة، وأبرشيتان في ايران وأخيرا أبرشية في إسترالية، ان الكنيسة الكلدانية هي عضو في مجلس كنائس الشرق الأوسط، و يتكون اعضاءها من 15اسقف مع الاب البطريرك يقومون جميعهم برعاية أبناء الطائفة الكلدانية في العراق وبلاد المهجر كما يبلغ عدد ابناء الطائفة الكلدانية حوالي ثلاث ملايين نسمة يوجد معظمهم في الهند ويخضعون مباشرة لسلطة روما والجزء الباقي يوجد في العراق وبلدان الشرق الاوسط وفي بلاد الغرب[24].

عاشت الكنيسة المسيحية قرونها الثلاثة الاولى تحت حكم الملوك الفرثيين والساسانين في جو من التسامح وعندما تبوأ شابور الثاني عرش الطاووس سنة 339م تغير موقف الدولة من المسيحية ،ففي مطلع العام 341م بدأت بوادر الاضطهاد الديني الذي عرف لاستمراره اربعين عاما بالاربعيني والذي دام حتى وفاة شابور الثاني سنة 379م وكان أول ضحاياه رئيس الكنيسة الاعلى الجاثليق مار شمعون برصباعي مع عدد كبير من المطارنة والاكليروس والمؤمنين وكان الملك يطالب احياناً بجزية مضاعفة من المسيحيين وكان يتهمهم احياناً بالولاء لاعداء الدولة المتمثل بالدولة الرومانية، لكن تخوف كنيسة المشرق من اتهامها بالولاء للعدو إضطرها الى أن تعيش مستقلةً في تدبير امورها لكن هذا الانزواء لم يعنِ قط الانفصال عن جسم الكنيسة ،ومن ناحية اخره ظهر منذ القرن الثاني الميلادي في كنيسة المشرق كتابٌ وأدباء وشعراء رفدوا اللغة السريانية بمفرداتها الاصيلة ، وغذوا الفكر الديني وطوروا التعبير اللاهوتي ومن أبرزهم الجاثليق مار شمعون برصباعي الذي اشتهر بأحاديثه الروحية والتراتيل الدينية ، ويعقوب افراهاط الملقب بالحكيم الفارسي بعروضهِ اللاهوتية المسماة البينات كذلك مار افرام السرياني الذي يُعد من اكبر عمالقة اللاهوت والآداب السريانية وقد استطاع أن يُغذي إيمان جيله والاجيال اللاحقة بما انتجه وكتبه المعلم نرساي الذي كتب العديد من البحوث والمقالات في الشعر السرياني وغيره من المواضيع.

وتتميز كنيسة المشرق بالبساطة لأنها نشأت في محيط صعب اجتماعيا ودينيا فلم تستطع بلورة فن خاص بها الا ان من سماتها يكون المذبح في صدر الكنيسة ضمن قدس الاقداس الذي يتقدمه ستارمن قماش يفتح في اوقات معينة من القداس وفي وسط الكنيسة موقع مربع اعلى من مستوي الكنيسة بدرجتين يسمى (البيما) اى المنبر حيث تتلى الكتب المقدسة وتلقى الموعظة على المؤمنيين وان المواد المستعملة في البناء بسيطة ابرزها المرمر المحلي الذي يكون احيانا مزخرفا بالنقوش والمعشقات كما اجاد الفنيون المحليون حفر الحرف السرياني خصوصا الاسطرنجيلي الذي كتب به الانجيل على المرمر بارزا او غائرا اما نحت الاشخاص فلم يمارسه الكلدان بل اكتفوا بنحت الصلبان داخل الكنائس واقتصرت الموسيقى على الصوت الشرقي يرافقه الصنوج [25] .

إن اللغة المستعملة في طقوس وصلوات الكنيسة الكلدانية هى اللغة السريانية بلفظها الشرقي،وفي هذه السنوات وعلى ضوء المجمع الفاتيكاني الثاني الداعي في مرسوم الطقوس إلى استخدام الكنائس للغات بسيطة يفهمها الشعب كي يكون اكثر فاعلية ومشاركة مثمرة في كافة الصلوات،جرت محاولات كثيرة لترجمة كتاب رتبة القداس وصلوات اخرى إلى اللغة العربية وذلك لان اغلب المؤمنين لايجيدون اللغة الارامية قراءة وكتابة لكن الفضل في تنظيم صلوات وطقوس كنيسة المشرق في القرن السابع يعود إلى البطريرك ايشوعياب الحديابي الذي نظم كتاب الفرض المسمى الحوذرة أي الدورة السنوية للصلوات وغيره من علماء عصره الذين أسهموا بشكل واضح وفعال في إعطاء رونق وجمال لطقوس كنيستهم .

تستعمل الكنيسة الكلدانية ثلاث صلوات هي [26]:

1- صلوات القديسين آدي وماري تلمذي المشرق وتسمى قداس الرسل أو القداس الاول .
2- صلوات تيودورس المصيصي المترجمة من اليونانية وتسمى القداس الثاني .
3- صلوات نسطور المترجمة من اليونانية وتسمى القداس الثالث .

وصف مخطط للكنيسة الكلدانية الشرقية القديمة:

ان مخطط الكنيسة الكلدانية القديمة الذي ظهر في التنقيبات الأثرية وفي دراسات الباحثين، ويتماشى مع سياق الرتب الطقسية وخاصة رتبة القداس كما حددها البطريرك ايشوعياب الثالث في منتصف القرن السابع واستمرت دون تغيير حتى القرن السابع عشر. وإذ تتجه الكنائس الكلدانية القديمة دائما نحو المشرق، لأنهم يتجهون في صلواتهم صوب المشرق، إذ يعتقدون بأن يسوع سوف يظهر في مجيئه من المشرق، كما يظهر البرق من المشرق ويتجه نحو المغرب، كما جاء في: (كما ان البرق يومض من المشرق ويتألق من المغرب فكذلك يكون مجيء ابن الإنسان) متى 24-27. [27]

عندما ندخل إلى باحة الكنيسة من خلال بابها الصغير، إذ يتميز بعتبة مرتفعة وسقف منخفض يضطر الداخل منه إلى أحناء رأسه، لتذكر التواضع الذي يجب إن يتحلى به كل من يدخل بيت الله. وبعد دخولنا الباب الخارجي الصغير نجد فناء الكنيسة الداخلي وهي ساحة كبيرة مكشوفة، وان اتجهنا شرقاً نجد عن يمين الساحة إيوانا يسمى (بيت الصلاة) يستخدم للصلاة الفرضية وللقسم الأول من القداس، إي لرتبة كلام الله، خلال الصيف، إي من عشية عيد الصعود حتى عشية الأحد الأول من تقديس الكنيسة، وإذا اتجهنا غرباً نجد عن يسار الساحة غرفاً تسمى (بيت السهاد)، حيث كان يقيم السهاد إي الساهرون الذين كانوا يؤمنون الصلاة ليلاً[28].

وهناك ثلاثة أبواب في ساحة الكنيسة، إما الأول فهو باب صغير يؤدي من فناء الكنيسة إلى بيت العماد. وبيت العماد هذا غرفة صغيرة تقع بجانب المذبح من الجهة الجنوبية، وفي هذه الغرفة نرى مذبحاً صغيراً أو منضدة يوضع عليها الصليب والإنجيل إثناء العماد وفي زاويتها اليمنى يقع جرن العماد الذي يرمز إلى نهر الأردن. أما أذا دخلنا من باب الرجال او النساء، فأننا نلاحظ ان الهيكل، اي صحن الكنيسة، ينقسم إلى قسمين، القسم الأول مخصص للرجال، وهو القسم الذي يحيط بالبيم من اليمين واليسار ويمتد إلى أمام قدس الأقداس، اما القسم الخلفي من صحن الكنيسة فيخصص للنساء. ويرمز صحن الكنيسة إلى العالم الأرضي. وفي منتصف الكنيسة يقم البيم، والبيم موضع مرتفع قليلاً على مستوى ارضية الكنيسة، يجلس فيه الاكليروس خلال القداس وإثناء الصلوات الفرضية الاخرى، ويرمز البيم الى مدينة القدس في الأرض. لان الأقدمين اعتقدوا بان أورشليم مركز العالم، مستندين الى قول النبي حزقيال (وهكذا قال الرب: هذه أورشليم قد جعلناها في وسط الأمم ومن حولها الأراضي) حزقيال 5-5.

وعلى البيم منصة خشبية صغيرة، يضعون عليها الصليب والانجيل باتجاه الشعب لكي يسجد لهما، وتدعى هذه المنصة (الجلجلة). وعلى الجهة اليسرى من الصليب منصة لتلاوة قراءات العهد القديم. وعن يمناه منصة اخرى لتلاوة قراءات العهد الجديد. وإزاء الصليب يكون عرش المطران. وعن يساره كرسي عميد الخدم الكنيسة (اركذياقون). ويجلس الكهنة حولهما على شكل حلقة نصف دائرية. وقد وجدت آثار هذا البيم في كنائس الحيرة القديمة. وحاول الكلدان إحياء هذا التقليد في تصميم كنائسهم الحديثة، ولكنهم قربوا البيم الى باب قدس الأقداس.[29]

يتصل البيم بقدس الأقداس بواسطة ممشى صغير يدعى الزقاق الصغير. وكان الاكليروس يستخدمونه للطواف من قدس الأقداس الى البيم في بداية رتبة كلام الله، ولحمل الانجيل المقدس، ومن البيم الى قدس الاقداس لتلاوة قانون الايمان وللبدء برتبة الذبيحة الالهية.

أن الممر الضيق يرمز الى الطريق الضيق المؤدي الى السماء التي يرمز لها قدس الاقداس، كقول المسيح: (ان الباب ضيق والطري المؤدي الى الحياة حرج) (متى 13/7- 14)، ولقد حذف من هندسة الكنائس المعاصرة، عدا بعض كنائس بغداد الحديثة التي نجد فيها الزقاق الصغير وهو صغيراً ورمزياً. والحفريات التي اجريت على بعض كنائس المدائن والحيرة القديمة تدل بوضوح على وجوده.

وأمام مدخل قدس الأقداس درج عريض يسمى (قسطروما)، كان يقف عليه قراء العهد القديم: الشمامسة المساعدون ، اي من نطلق عليهم اليوم كلمة الشمامسة الرسائليين، ويرمز الى الفردوس الذي يتصل بالسماء لأنه يرتبط بقدس الأقداس، ولكنه ما يزال جزءاً من العالم الأرضي لأنه يتصل بصحن الكنيسة، ونجد نموذجاً جميلاً منه في كنيسة الطاهرة في الموصل، اما في بقية الكنائس فقد دمج بالبيم الذي قدم الى أمام باب قدس الأقداس، وأننا نجد نماذج مصغرة منه في بعض كنائس بغداد الحديثة. (30)

يقفل قدس الاقداس بواسطة باب كبير ذي مصراعين يحجبه ستار كبير، ويفتح الستار خلال القدس عند ترتيله (لاخومارا) (اياك يا رب الكل نشكر ...). ويرمز فتح الباب والستار إلى اتحاد السماء (التي يرمز إليها قدس الأقداس) بالأرض (التي يرمز اليها صحن الكنيسة) خلال الاحتفال بالقداس. ومازالت كنيسة الطاهرة الكلدانية في الموصل تحتفظ بهذا الباب، آما في الكنائس الاخرى، فقد ازيل الباب ولكننا نجد إلى ألان آثاره في بعض منها، كما في كنيسة شمعون الصفا وكنيسة الشهيدة مسكنتة في الموصل. كما ان بعض الكنائس ما زالت تحتفظ بالستار. ويؤدي الباب إلى قدس الأقداس الذي يرمز إلى السماء، وكان في الماضي يضاء دوما بمصباح يتدلى من منتصف قبة قدس الأقداس، ولا يجوز لهم إن يتعدوه. آما الشمامسة الإنجيليون فيمكنهم الوصول إلى درجات المذبح، ويكون المذبح ملتصقاً بالجدار الشرقي للكنيسة، ويحق للكاهن وحده الصعود إليه، ويوضع عليه الصليب والإنجيل. وأن الصليب خال من المصلوب دائما عند الكلدان، ومزين بالحجارة الكريمة، لأنه يمثل صليب الانتصار الذي سيظهر مع المسيح في أخر الأزمنة.

وفي الجدار الجنوبي من قدس الأقداس خزانة صغيرة مبنية ضمن الحائط تسمى (بيت الكنز)، توضع فيها الأواني المقدسة اي الكأس والصينية. آما في الجدار الشمالي، فيوجد باب صغير يؤدي إلى غرفة صغيرة تسمى (بيت دياقون) إي بيت الخدمة، يعدون فيها التقادم، اي الخبز والخمر للقداس. لذلك نجد فيها التنور لإعداد خبز القداس، الذي يجب ان يعد في اليوم الذي تقام فيه الذبيحة الإلهية.

وإذا عدنا إلى هيكل الكنيسة، نجد في الجدار الشمالي باب ندخل منه إلى غرفة تسمى (بيت الشهداء) أو (بيت القديسين)، يحتفظون فيها بذخائر الشهداء والقديسين شفعاء الكنيسة ويتلون فيها صلاة الشهداء أيام الاحتفال بعيدهم. آما اليوم فان هذه الصلاة ترتل يوميا بعد صلاتي الصبح والمساء عدا عشاء أيام الآحاد والأعياد والتذكارات، وجعل (بيت الشهداء) في منتصف جدار الكنيسة الشمالي لكي يتيسر الدخول إليه للرجال والنساء على جد سواء. [31]

صورة لمخطط كنيسة سريانية شرقية قديمة[32]

وصف كنيسة دير السيدة حافظة الزروع:

بنيت الكنيسة سنة 1861 وان مخطط كنيسة دير السيدة حافظة الزروع هو وفق مخطط الكنيسة الكلدانية القديمة الذي اوضحناه سابقا، وهي مستطيلة الشكل اذ تبلغ مساحتها (17x34) متر مربع، وفيها بابان الاول من باحة الدير وفيها كتابتان نقشية ومنها يدخل الرهبان للصلاة، أي من الجهة اليسرى وقبل باب الكنيسة في الممر توجد غرفتان تعلوها كتابة نقشية، الأولى من جهة اليمين فهي مكتبة صغيرة، والثانية كنيسة صغيرة مخصصة كمصلى صغير. اما الباب الثاني فهو من الجهة الخلقية من الدير مقابل المقبرة يعلوه صليب مصنوع من الحجر ومنها يدخل المصلون. [33]

صورة الباب الاول لكنيسة دير السيدة (حافظة الزروع) ومنها يدخل الرهبان للصلاة وفي الصورة يتوسط الباحث (د.انمارعبد الجبارجاسم) من جهة يساره الاب دنخا رئيس ديرالسيدة (حافظة الزروع) ومن جهة يمينه الاب جبرائيل رئيس الرهبانية الهرمزدية الانطونية الكلدانية وامامه الراهب قرياقوس وبجواره الراهب اشور ياقو البازي

صورة الباب الثاني الخلفي لكنيسة دير السيدة (حافظة الزروع) من جهة المقبرة يعلوه صليب مصنوع من الحجر ومنها يدخل المصلون.

اما محتويات الكنيسة من الداخل ففي الأمام يوجد الهيكل والمذبح وقدس الأقداس وفيهم كتابة نقشية وهو الجزء الامامي من الكنيسة يحتوي على المذبح وعلى الخزانة وتجري فيه رتبة التقديس ودرج قدس الاقداس وهي درجة عريضة امام قدس الاقداس يقف عليها الشمامسة القارئون خلال القداس، وزقاق صغير وهو ممشى صغير يربط قدس الاقداس بالبيم يسيرعليه الاكليروس خلال الطواف من قدس الاقداس الى البيم او من البيم الى قدس الاقداس، والخزانة وهي صغيرة في الجدار الجنوبي من قدس الاقداس توضع فيها الاواني المقدسة والتقادم والستارة مصنوعة من القماش ذات اللون الاحمر، وفي الجهة المقابلة على الجدار توجد كتابة نقشية فوق باب المدخل الثاني للكنيسة من الداخل، وبيت الخدمة وهي عبارة عن غرفة صغيرة عن شمال قدس الاقداس يعد فيها الخبز والخمر للقداس، وتوجد سبعة كتابات نقشية على الجدر لشواهد قبريه، ثلاثة من جهة يمين المذبح وهي لي(البطريرك السادس يوسف اودو والانبا شموئيل جميل والمطران شموئيل شوريز) واربعة من جهة يسار المذبح وهي لي(الانبا يوسف داديشوع النجار والمطران ابلحد يعقوب ربان والمطران اسطيفان بلو والانبا اليشاع اسحق). اما صحن الكنيسة حيث يجلس المؤمنون رجالاً ونساء للاشتراك بالصلاة على المصاطب المصنوعة من الخشب. (34)

قائمة بالاحرف الابجدية العربية والسريانية بالخط الاسطرنجيلي مع لفظهما

الحرف العربي	اسمه	الحرف السرياني الاسطرنجيلي	اسمه
أ	ألف	ܐ	اَلَف
ب	باء	ܒ	بَيْث (بالامالة)
ج	جيم	ܓ	جامل (جيم مصرية)
د	دال	ܕ	دَالَث
هـــ	هاء	ܗ	ها (بالامالة)
و	واو	ܘ	واو
ز	زاي	ܙ	زاين
ح	حاء	ܚ	حَيْثْ (بالامالة)
ط	طاء	ܛ	طَيْثْ (بالامالة)

ي	ياء	ـ	يوذ
كـــ ك	كاف	ـ ـ	كاف
ل	لام	ـ	لامَذْ
مـــ م	ميم	ـ ـ	ميم
نـــ ن	نون	ـ	نون
س	سين	ـ	سِمكَثْ
ع	عين	ـ	عي (بالامالة)
ف	فاء	ـ	في (بالامالة)
ص	صاد	ـ	صادي
ق	قاف	ـ	قوف
ر	راء	ـ	ريش
ش	شين	ـ	شين
ت	تاء	ـ	تاو

طريقة قراءة النقوش:

لقد أوضحنا بالجدول السابق الحروف العربية ومقابلها الحروف السريانية الشرقية بالخط الاسطرنجيلي ومقابل كل حرف كتبنا طريقة نطقه، وأوضحنا في الرموز الأربعة السابقة مع الأمثلة، والمقترحة في النقحرة بالخط العربي للنقوش الواردة ليتسنى للقارئ طريقة لفظها الصحيح.

لقد أوردنا :

1- النقش بعد استنساخه.

2- نقحرة النقش بالحروف العربية باللفظ السرياني الشرقي.

3- ترجمة النقش إلى اللغة العربية، وقد حاولنا جعل الترجمة مرتبة، أي سطر مقابل سطر في ترجمته.

وهذه الطريقة استخدمناها لكل النقوش التالية ليتسنى لكل قارئ الاستفادة منها.

الكتابات النقشية في كنيسة دير السيدة (حافظة الزروع) في القوش:

وهي مكونة من قسمين :

القسم الاول: مكون من الكتابات النقشية الموجودة على الباب الاول للكنيسة وعلى جدار باب المصلى الصغير وعلى جدار باب المكتبة الصغيرة وعلى جدار باب المصلى الصغير وعلى باب الهيكل من جهة اليمين واليسار وعلى باب المذبح الملوكي وداخل قدس الأقداس وعلى بيت القربان وعلى الجدار المقابل للمذبح داخل الكنيسة فوق الباب الثاني للكنيسة من الداخل، وهي احدى عشر كتابة نقشية.

القسم الثاني: مكون من الكتابات النقشية للشواهد القبرية الموجودة على جدرانها الكنيسة من الداخل، وهي سبعة شواهد.

صورة الكتابتان النقشية حول باب الكنيسة الكبير المطل على دار الرهبان، مكون من سطرين بالخط الاسطرنجيلي بطول700سم وعرض 25 سم

القسم الاول: اولاً: السطر الأول: الكتابة النقشية حول باب الكنيسة الكبيرة المطلة على دار الرهبان، وهو نص من سفر الملوك الأول فص 8 : 26 ، 27، 29، 30، 35، 37

ܗܫܐ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܕܐܝܣܪܝܠ ܢܬܗܝܡܢ ܒܦܬܓܡܟ: ܡܛܠ ܕܫܪܝܪܐܝܬ ܝܬܘ ܐܠܗܐ ܥܠ ܐܪܥܐ: ܘܗܐ ܫܡܝܐ ܘܫܡܝ ܫܡܝܐ ܠܐ ܡܣܝܒܪܝܢ ܠܟ: ܠܐ ܗܟܝܠ ܒܝܬܐ ܗܢܐ ܕܒܢܝܬ: ܕܢܗܘܝܢ ܥܝܢܝܟ ܦܬܝܚܢ ܥܠ ܒܝܬܐ ܗܢܐ ܒܐܝܡܡܐ ܘܒܠܠܝܐ ܒܐܬܪܐ ܕܐܡܪܬ ܕܢܗܘܐ ܫܡܝ ܬܡܢ ܠܡܫܡܥ ܨܠܘܬܐ ܕܡܨܠܝܢ ܩܕܡܝܟ ܒܐܬܪܐ ܗܢܐ: ܘܡܐ ܕܐܬܟܠܝܘ ܫܡܝܐ ܘܠܐ ܢܗܘܐ ܡܛܪܐ ܥܠ ܕܚܛܘ ܠܟ. ܘܟܦܢܐ ܟܕ ܢܗܘܐ ܒܐܪܥܐ ܘܡܘܬܢܐ ܘܫܘܩܦܐ ܘܝܪܩܢܐ ܘܩܡܨܐ ܘܙܚܠܐ ܘܟܠ ܟܘܪܗܢ ܘܡܚܘܢ. ܘܡܐ ܕܚܛܘ ܠܟ ܘܨܠܝܘ ܗܪܟܐ ܘܐܢܬ ܬܫܡܥ
هاشا ماريا آلاها دِسرائيل نِتهَيمِن بْبِثْغاماغ: مِطّول دشاريرائيث يثو ياثو آلاها عَل أَرعا: وها شْمَيا وَشماي شْمَيّا لا مْسَيبرين لاخ: لا كِن بَيْتا هانا دَونَين دوانين: دْنِهوِيَن عَيْنَيْكْ بثيحان عَلْ بَيْتا هانا بيماما وَوْليا بَثرا دِمَّرْت دْنِهوى شِم تَمّان: لْمِشْمَع صَلاواثا دَمْصلّين قذامَيْك بَثرا هانا: وْخَذ نِثكلون شْمَيّا وْلا نِهوى مِطْرا عَل دَحْطاو لاخ. وْخَبْنا كَذ نِهوى بَرْعا وْمَوتانا وْشوقْبا ويَرْقانا وقَمْصا وْزَحلا وْخول كورهان وَمْحاوان. وْخَذ نِحطون لاخ وَنْصلّون هَرْكا وات تِشْمَعْ
"والان ايها الرب اله اسرائيل، فليتحقق قولك لأنه يقينا سكن الله على الارض: ها ان السموات وسماء السموات لا تسعك، فكيف هذا البيت الذي ابتنيناه لتكن عيناك مفتوحتين على هذا البيت ليلا ونهارا على الموضع الذي قلت ان اسمي يكون فيه لتسمع الصلوات التي تصلى امامك في هذا المكان اذا احتبست السماء ولم يكن مطر لانهم اخطأوا امامك واذا صار في الارض جوع او وباء او لفح غلال او يرقان او جراد جردم، وابتلوا بكل بلاء او ضربة واذا اخطأوا امامك وصلوا هنا فانت تستجيب لهم".

ثانياً: السطرالثاني: الكتابة النقشية حول باب الكنيسة الكبيرة المطلة على دار الرهبان، وهو نص انجيلي، متى 16: 18

ܨܝܕܝܟ ܥܕܬܐ ܬܗܐ ܒܥܘܕܐ ܘܬܫܠܡ ܡܠܬܐ ܕܐܠܗܐ ܠܡ ܒܓܘܗ ܠܐ ܬܙܘܥ ܩܝܡܐ ܕܠܥܠܡ ܗܘ ܕܠܝܟ ܐܩܝܡ ܢܗܘܐ ܐܬܐ ܡܘܟܠܐ ܕܫܝܘܠ ܠܐ ܢܚܣܢܘܢܟ ܒܕܚܠܬܐ ܟܐܦܐ ܕܙܟܝܐ ܘܠܐ ܡܙܕܟܝܐ ܡܢ ܥܣܩܬܐ ܢܗܐ ܚܘܡܣܢܐ ܘܫܘܪܪܐ ܠܒܢܝܟܝ ܒܗܝܡܢܘܬܐ ܫܠܝܡܬܐ ܢܗܘܘܢ ܒܟܠ ܡܫܪܬܐ ܘܒܗܝܠܘܬܐ ܘܟܠܝܠܐ ܢܬܠܒܫ ܥܠ ܒܘܪܟܬܐ ܘܥܠ ܚܕܘܬܐ ܕܢܛܪܝܢ ܠܬܟܝ ܢܨܒܘܢ ܦܐܝܢ ܥܠ ܫܪܟܐ ܘܒܬܘܠܬܐ ܪܘܚܢܝܢ ܒܟܒܪܐ ܕܒܘܟܪܐ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܡܥܢܐ *
صيذَيك عيتا تْهى بِعْواذا وتِشلَم مِلْثا دالاها لَم بْغاواه لا تْزوع قْياما دَلْعالَم هاو دْليخ أَقّيم نِهوى آثا مَوْكلا دَشيول لا نِحسنوناخ بذِحلثا كيبا دْزَخْيا وْلا مِزْدَكْيا مِن عَسقاثا نْهى حومْسانا وشورار

يَلديخ بْهَيْمانوثا شْلاما نِسْكَى بْخول سَحْراثيخ وَوْهيلوثا وَعلَيْك نيثْيان كول بوركاثا وْخول حَذواثا دْصَيْبين لواثيخ نِقدون بوناي كول شيلاثا وَوْشولام رَهْطْهون بعيتا دووخرى تهى لهون مناثا:
"فيك أيتها الكنيسة تحققت الكلمة وكملت: الله فيها فلن تتزعزع العهد الأبدي الذي قطعه لك أنت علامة، وقوات الجحيم لن تقوى عليك او تخيفك. الصخرة التي تنتصر ولن تغلب بالصعوبات، هكذا سيكون ثبات أبنائك وقوتهم، بالإيمان. ليكثر السلام والإيمان في إرجائك، ولتنزل عليك البركات والمسرات. لينال الذين يقصدونك رغباتهم، ويشتركون في أخر المطاف بكنيسة الإبكار السماوية".

ثالثاً: الكتابة النقشية على باب المصلى الصغير، نص إنجيلي، متى 18 : 20

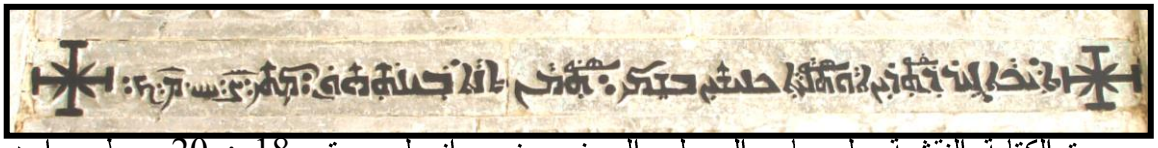

صورة الكتابة النقشية على باب المصلى الصغير، نص إنجيلي، متى 18 : 20، سطر واحد بالخط الاسطرنجيلي بطول 120 سم وعرض 20 سم

أيْكا كَير دَثرين آو تْلاثا كنيشين بْشيم تَمّان انا بَيْناثهون :متى: ص : ي ح : م : ك
حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي، فانا أكون بينهم :متى : 18 : 20

رابعاً: الكتابة النقشية على باب المكتبة الصغيرة، نص إنجيلي، مزمور111 : 15

صورة الكتابة النقشية على باب المكتبة الصغيرة، نص إنجيلي، مزمور 111 : 15 ،سطر واحد بالخط الاسطرنجيلي بطول 120 سم وعرض 20 سم

رش حخمثا دحلتي دماريا وسوكالا طاوا لعبوديه : مز :قيا: محنا: يه
رأس الحكمة مخافة الرب . والفهم الصالح لمن يعملون بهاء :مزمور:111 :15

خامساً: الكتابة النقشية على جدار المصلى الصغير:

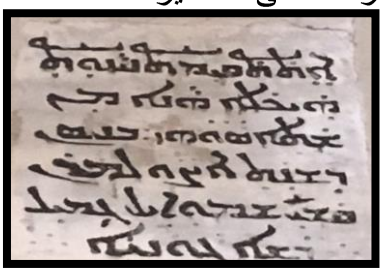

صورة الكتابة النقشية على جدار المصلى الصغير، ستة اسطر بالخط الاسطرنجيلي بطول 60 سم وعرض 40 سم

إتقيم تَينوث هَيْكلا هانا مِن شَنِساو بْنيسَن دَشنَث أ ص و لمارَن قَش: شموئيل جَميل ريشا كَاوانايا
اعيد بناء هذا الهيكل من اساساته في شهر نيسان سنة 1906 ميلادية . القس شموئيل جميل الرئيس العام

سادساً: الكتابة النقشية على جانب باب الهيكل من جهة اليمين:

صورة الكتابة النقشية على جانب باب الهيكل من جهة اليمين، سطر واحد بالخط الاسطرنجيلي بطول 230 سم وعرض 25 سم

شَينيه دْعِلاّيا وقوذْشيه دَمْرَيما. نْقاوى وْنِستَتَث بْعومْرا وْعاموراو. دَوْناو ليه هاركا مَطلالى لْتِشبوحتيه. وْنِهوون ليه تَمّان نَوسى لْمَشِرْيه.
سلام العلي قداسة الله المتسامي، يحلان ويسودان على هذا البيت وعلى ساكنيه، الذين بنوا له هنا مطلة لمجده ، ليكونوا فيما بعد مقرا لسكناه.

سابعاً: الكتابة النقشية على جانب باب الهيكل من جهة اليسار:

صورة الكتابة النقشية على جانب باب الهيكل من جهة اليسار،سطر واحد بالخط الاسطرنجيلي وبطول 230 سم وعرض 25 سم

ܐܢܐ ܕܡ ܟܠܗ ܡܢܐ ܒܟܠܡܢ ܙܒܢ ܗܢܐ ܒܝܬ ܩܕܫܐ ܕܡܪܝ ܒܗܘܕ. ܡܢ ܙܒܢ ܕܡܢ ܡܢ ܐܢܫ ܠܐ ܢܫܬܟܚ ܐܬܪ ܒܝܬ ܩܕܫܐ ܗܢ ܐܢܐ ܐܫܠܡ ܒܗ ܘܐܦ ܒܢܝ ܒܢܝ ܐ*ܐܫܬܐ: ܙܒܢ: ܟܬܒ
إثيا دْمِن عالَم ومارا دَلعالمين أشرا طَيبوثاخ بْعومرا دْساغوذَيك. نوغرا دْيَوماثا نقاوى ونِستَتَث لَنْيَح صِوياناخ وشو دماروثاخ يرحثامو:ا ف ه ا:لمشيحا
ايها الموجود منذ الازل، والرب الى الابد. ضع نعمتك في مسكن الساجدين لك. ليبقى قويا مدى الايام، من اجل رضاك، ولمجد سيادتك: 1851 :للميلاد

ثامناً: الكتابة النقشية على باب المذبح الملوكي:

صورة الكتابة النقشية على باب المذبح الملوكي، سطر واحد على شكل قوس بالخط الاسطرنجيلي وبطول 550 سم وعرض 25 سم

ܗܘ ܕܡܢ ܙܟܘܝ ܗܘܐ ܒܢܐ ܗܝ: ܒܙܒܢ ܐܫܟܢ ܡܙܒܚ ܟܠܐ ܕܡ ܠܐ ܢܫܒܩ ܐܫܬܐ ܟܠܐ ܢܫܒܩ ܒܗ ܐ ܒܟܬܒ ܕܡ ܙܟܘܝ. ܐܦ ܒܢ ܒܢ ܐ ܒܝܬ ܩܕܫܐ ܗܢ ܐܢܐ ܐܫܠܡ ܒܗ ܘܐܦ ܒܢܝ ܒܢܝ ܐ*ܐܫܬܐ: ܙܒܢ: ܟܬܒ
هُوا لهون أوخبانا وَوْناو عيتا هاذى: كَورى مْحيلى وناشى شَبْلى دمِنْ كول عهيذى يحيذايى كَبرَى بْياثهون دْموث تَلميذى ديلهون رَبّا وريشا دخولهون كهِن إيليشاع. وَخواثيه لَمْ عَمّانوئيل وْحَنّا بشوداع آواهاثا مَليَي طْنانا دْنِحلَث هوشَع. وَحّى بريخى دَبْلَح وَعْمَل وْوِلعَذ قوطاع. شْنَثْ أ ف ن ح مشيحايتا
اخذتهم الحمية فبنوا هذه الكنيسة، رجال متواضعون، واناس اضعف من كل المتوحدين

المذكورين في التاريخ اولئك الذين كفروا بأنفسهم، فكانوا كتلاميذ لهم. اولهم الرئيس الكاهن اليشاع ، وعلى مثاله عمانوئيل وحنا. آباء كلهم غيرة على مخافة الرب يسوع، اخوة مباركون كدوا وعملوا دون انقطاع. سنة 1858 ميلادية

تاسعاً: الكتابة النقشية على بيت القربان، نص إنجيلي، يوحنا 6: 51 تاسعاً

صورة الكتابة النقشية على بيت القربان داخل قدس الاقاس، نص إنجيلي، يوحنا 6: 51، سطر واحد بالخط الاسطرنجيلي بطول80 سم وعرض 20 سم

ܐܢܐ ܟܣܐ ܕܚܝ ܕܢܚܬ ܡܢ ܫܡܝܐ
إنّا لَحْما حَيّا دْمِن شْمَيّا نِحتيث
أنا الخبز الحي النازل من السماء

عاشراً: الكتابة النقشية داخل قدس الأقداس على شكل قوس فوق المذبح الكبير:

صورة الكتابة النقشية داخل قدس الأقداس على شكل قوس فوق المذبح الكبير، سطر واحد بالخط الاسطرنجيلي بطول 300سم وعرض 25سم

ܫܒܝܩ ܒܝܘܡܝ ܡܪܝ ܝܘܣܦ ܐܘܕܘ ܒܛܪܝܪܟܐ ܕܟܠܕܝܐ ܫܬܝܬܝܐ: ܘܘܪܝܫܢܘܬ ܐܘܘܢ ܐܝܠܝܫܥ ܪܝܫܐ ܟܘܢܝܐ ܕܟܠܕܝܐ ܐ ܦ ܣ ܕ ܠܡܪܢ* ܡܕܒܚܐ ܢܘܪܐ ܘܘܝܬ ܩܘܕܫܐ ܢܘܪܐ. ܢܘܪܐ ܒܓܐ ܢܘܪܐ ܕܢܛܝܪܐ ܕܠܐ ܢܒܠܘܢ ܒܓܐܘܗ ܘܢܩܕܘܢ ܒܗ ܠܥܠܡ*
إتقيم بْيَومَي مار يَوسِب اودو باطَرْيَركا دْخَلدايى شْتْيثايا: وَوْريشانوث آوون إيليشاع ريشا كَاوانايا دْنَيراثا دْخَلدايى أ ف س د لماران* مَذْبْحا نورا وْويث قوذشا نورا. نورا بغاو نورا نورا كْريخا ليه. نِزْدَهرون كاهنى مِنْ نورا دَنْطيرا دلا نِبلون بغاواه وْنِقدون باه لعالَم*
"أقيم في ايام مار يوسف السادس اودو بطريرك الكلدان. في رئاسة أبينا اليشاع الرئيس العام على أديرة الكلدان سنة 1864ميلادية "المذبح نار وبيت القدس نار داخل نار فليحذر الكهنة من النار المحفوظة خوف السقوط فيها والاشتعال إلى الأبد

احدى عشر: الكتابة النقشية في الاعلى على الجدار المقابل للمذبح داخل الكنيسة:

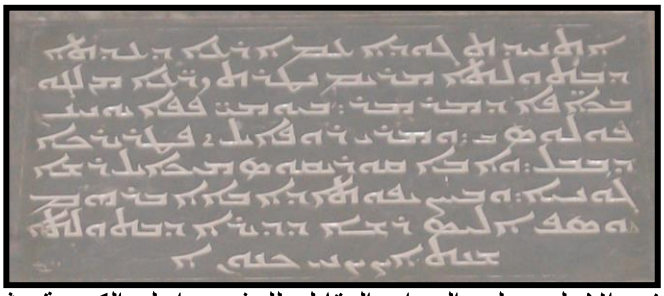

صورة الكتابة النقشية في الاعلى على الجدار المقابل للمذبح داخل الكنيسة، ثمانية اسطر بالخط الاسطرنجيلي بطول 100 سم وعرض 75 سم

ܐܬܚܕܬ ܗܕܐ ܥܡ ܐܪܥܐ ܕܥܝܬܐ
ܕܘܬܘܠܬܐ ܡܪܝܡ ܢܛܪܬ ܙܪܥܐ ܡܢ ܠܓܘ
ܒܚܝܒܝ ܕܡܪܡܪ ܒܝܘܡܝ ܒܒܐ ܝܘܚܢܢ
ܒܘܠܘܣ ܒ ܘܡܪ ܪܘܦܐܝܠ: ܒܛܪܝܪܟܐ
ܕܘܐܝܠ. ܘܐܘ ܩܘܪܝܐܩܘܣ ܡܝܟܐܝܠ ܪܝܫܐ
ܟܐܘܢܝܐ ܘܘܝܨܝܒܘܬܐ ܕܒܐ ܐܒܪܗܡ
ܝܘܣܒ ܐܠܝܐܣ ܪܝܫܐ ܕܘܬܘܠܬܐ
ܫܢܬ ܐ ܨ ܨ ܚ ܟܢܘܢ ܐ
إثحَدَّث كَوذا عَم أرْعا دْعيتا
دَوثولتا مَريَم نَطرَث زَرْعى مِن لغاو
بخيبى دْمَرمَر بْيَومَي بابا يوحَنّان
بَولوس ب ومار روفائيل: باطِريَركا
دواويل. وآوا قورياقوس ميخائيل ريشا
كَاوانايا وَوْيَصّيبوثا دابا أبراهام
يَوسِب إلياس ريشا دْذَيرا دَوْثولتا
شنَث أ ص ص ح كانون أ
جُدّد هذا الجدار مع أرضية كنيسة
البتول مريم حافظة الزروع من الداخل
بحجر المرمر أيام البابا يوحنان
بولص الثاني ومار روفائيل بطريرك
بابل. والأب قرياقوس ميخائيل الرئيس
العام. وبهمة الأب أبراهام
يوسف الياس رئيس دير البتول
سنة 1998 كانون الأول

القسم الثاني: الكتابات النقشية الموجودة على الشواهد القبرية داخل الكنيسة على جدرانها وهي سبعة شواهد.

اثنا عشر: شاهد ضريح الأنبا اليشاع اسحق[35]:

وهو من اهالي قصبة دهوك[36]، دخل الرهبنة سنة 1823 وارتسم كاهناً في دير الربان هرمزد سنة1837 ، أُنتخب رئيساً عاماً للرهبانيّة لمدة ستة وعشرين عاماً على التوالي، فعمل لخدمة رهبنته وتقدمها إذ شيد دير السيدة حافظة الزروع سنة 1858 في القوش وقد غدا الديرالأم ومقر الرئاسة العامة، وكذلك في ايامه سلمه البطريرك مار يوسف السادس اودو إدارة دير مار كوركيس[37]، سافر إلى العاصمة العثمانية اسطنبول سنة 1865 لغرض تثبيت أملاك الرهبنة، كما سافر إلى روما[38] للاشتراك بالمجمع الفاتيكاني الأول، وقد منحه البابا بيوس التاسع[39] والرؤساء العامين من بعده امتياز لبس الخاتم ووضع الصليب على صدره وذلك سنة 1875 وأيد ذلك البطريرك يوسف اودو بمرسوم ،توفي سنة 1875 ودفن بكنيسة دير السيدة

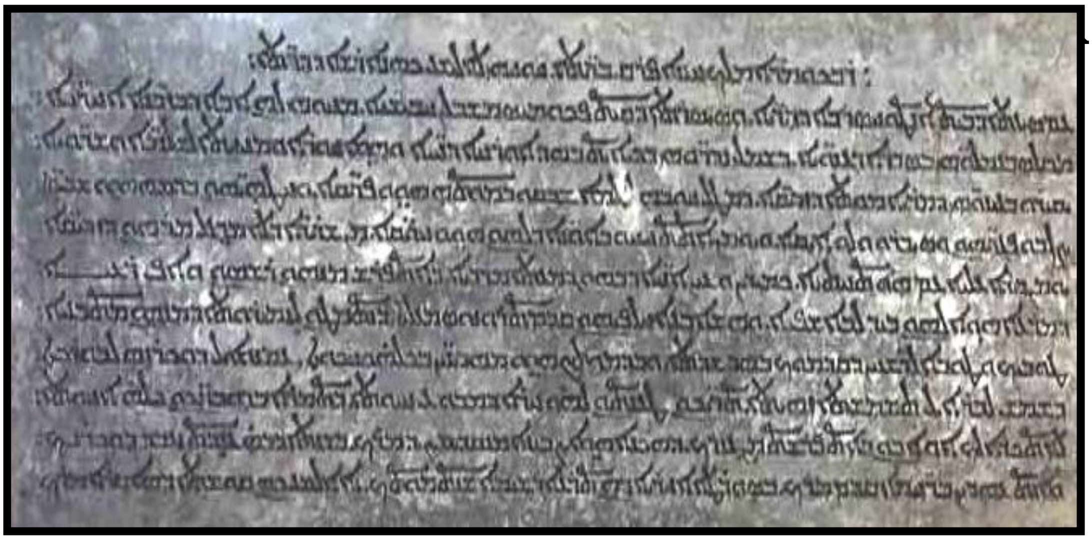

صورة الكتابة النقشية شاهد على ضريح الانباء اليشع اسحق وهي موجودة على الجدار من جهة يسار المذبح، بالخط الاسطرنجيلي احدا عشر سطرعلى لوح من حجر الرخام ذات لون رصاصي، طوله 150 سم وعرضه 90 سم

ܕܘܟܪܢܐ ܡܠܟ ܚܝܝܐ ܦܪܫ ܒܒܝܬ: ܥܘܗܕܢܗ ܠܐܠܗܝܐ ܒܝܬ ܪܒܐ ܕܪܒܢܬ: ܒܚܡ
ܗܘܐ ܕܒܢܝܬ ܐܝܫܘܥܝܗ ܪܒܐ ܕܪܒܢܐ ܘܗܫܪܬ ܕܒܢܝܬ ܦܩܘܕܝܗ ܡܢܟܠ ܚܢܢܝܐ
ܡܫܘܚ ܠܗ ܐܒܐ ܕܒܘܪܟܬܐ ܐܝܫܥܝܐ. ܡܫܐܗ ܒܝܡܠܘܗ ܒܗܕܪܐ ܕܒܢܘܬܐ. ܕܡܫܠܐ
ܒܕܪܘܗ ܕܒܢܝܬ ܒܗܕ ܐܘܪܚܐ ܕܚܢܐ. ܘܗܘܐ ܚܘܪܐ ܘܡܫܘܚܬ ܠܐܒܠܡܪ ܘܡܕܘܢܐ* ܡܡܪܘ
ܒܒܢܘܗ ܕܡܪܝܐ ܡܫܬ ܕܘܕܝܫܐ. ܕܡܝܬ ܚܘܒܗ ܠܟܠܡܕ ܥܡܡܘ: ܒܡܘܬܗ ܗܘܘ
ܦܪܝܫܐ. ܕܫܒܘܚܘܬܗ ܒܕܘܗ ܗܘܘ ܥܒܝܕܐ: ܨܠܘ ܦܓܪܝܗܘܢ ܘܡܫܒܪܘ ܥܠܘ ܐܝܫܐ

ܘܝܘܡܢ ܐܬܬܢܝܚ ܒܐܘܢܝ ܕܠܗܘܢ ܗܘܘ ܚܪܝܩܐ: ܡܢ ܫܪܝܪܐ ܕܠܐ ܡܕܟܠ ܡܪܗܘܢ ܕܙܕܝܩܐ* ܝܘܡܢ ܕܝܪܐ ܥܠܝܐ ܥܡ ܗܘ ܬܚܬܝܐ: ܟܡܝܪܝܢ ܘܥܝܢ ܐܚܝ ܕܗܘܢ ܕܡܥܬܐ ܡܪܕܝܐ. ܕܐܬܦܪܫ ܡܢܗܘܢ ܪܝܫܗܘܢ ܘܐܦ ܪܥܝܐ ܕܡܪܥܝܬܐ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܒܝܕ ܠܒܐ ܫܒܝܐ. ܘܗܫܐ ܒܥܐ ܚܠܒܝܗܘܢ ܩܕܡ ܬܪܘܢܘܣ ܡܥܠܝܐ. ܕܢܬܡܛܘܢ ܠܓܡܝܪܘܬܐ ܕܡܢܗܘܢ ܡܬܒܥܝܐ* ܛܘܒܝܟ ܘܛܘܒܐ ܠܪܝܫܢܝܢ ܕܩܕܡܘܟ ܒܗܕ ܫܕܬܐ. ܘܕܡܘܬܟ ܗܘܐ ܡܗܕܝܢܝܢ ܒܟܘܠܐ ܟܢܝܘܬܐ ܥܡܢܘܐܝܠ ܕܘܟܪܢܗ ܠܒܘܪܟܬܐ. ܕܫܡܫ ܠܘܪ ܐܝܠ ܬܫܡܫܬܐ ܙܗܝܬܐ: ܬܪܝܟܘܢ ܛܥܢܬܘܢ ܠܗܘ ܢܘܪܐ ܕܡܒܘܥ ܚܝܘܬܐ. ܕܬܡܪܐ ܒܙܘܒܪܝܟܘܢ ܟܘܠܐ ܐܚܘܬܐ* ܠܐ ܬܓܪܐ ܠܟ ܐܘ ܐܘܢ ܕܐܬܦܪܫܬ ܡܢ ܟܪܘܙܘܬܟ: ܕܗܟܢܐ ܗܘܐ ܨܘܝܢܐ ܡܢ ܩܕܝܡ ܨܝܕ ܡܪܟ. ܒܫܢܬܐ ܕܘܗ ܥܢܕܬ ܢܥܒܕ ܕܘܟܪܢܟ: ܘܐܬ ܥܗܕܝܢ ܒܪܚܡܐ ܩܕܡ ܡܪܟ ܒܣܘܪܛܐ ܚܪܝܐ ܕܗܢ ܬܪܥܐ ܪܫܝܡܐ ܫܢܬ ܡܘܬܟ: ܝܐ ܐܠܝܫܥ ܟܗܢ ܩܘܫܬܐ ܕܗܐ ܩܪܐ ܡܪܟ*
رَبْ كومرا مْلِخ حَنّانا بْرَق بِرْياثا: حونَي لإيليشاع كَهْنا رَبّا دْذَيراثا عم سيعتا دْويث انطونيس رَبّا دْذَيرى وسيسرتا دويث باخوميس مْشَبلن حويشايى مْحاو لهان آوا دَوزونى حرايى. مَقاس بْعَمْلاو بْسِذرى دْعَنوايى. دْشَملي نِذراو دَخْيايث بهاذ أورحا دْحَيّى وَهْوا حَوْرا ومَحْزيتا لشَلمى وشَروايى* يقّيرو بْعَينياو دْماريا مَوتا دْزَدّيقى. دْمِطّول حوبيه لعَلما شْوَق: بْمَوتيه هْواو بريقى. دَحْطاهَيهون بَذْميه هْواو شويقى: صلّو بَغْرَيهون وْسَيبَر ولاو ايقا وْيومان إتْنيح باوانى دَلْهون هواو حريقى: من شاريرا دلا مْذَكَل مارهون دْزَدّيقى* يومن ديرا علايا عَم هاو تَحْتايا: كميرين وْعين أحّي دَوْهون دِمِعثا مَرديا. دِثبرش مِنهون ريشهون واب راعيا دمرعى وا لهون بْيَذ لِبّا شَبيا. وهاشا بْعا حْلابَيهون قذام ترونوس مْعَليا. دْنِثمَطّون لَغميروثا دْمِنهون مِثْباعيا* طوبَيك وطووا لريشانَين دْقَذموك بهاذ شِدثا. ووَذموثاخ هواو مْهَديانَين بخولاّ كنيووثا عَمّانوئيل دوخرانيه لبوركثا دْشَمِّش لْوَر إيل تِشمِشتا زهيثا: ترَيْكون طْعَنتون لهاو نيرا دْمَبوع حَيّوثا. دْثَمرا بذوبارَيكون كولاً أحّوثا* لا تِخرى لاخ او آوون دِثبَرشَت مِن كزاراخ: دهاخْنَا هْوا صوِيانا من قذيم صيذ ماراخ. بْشَتّا دواه عْنَدْتْ نِعبِذ دوخراناخ: وات عَهدين بْرَحمى قذام ماراخ بسورطا حرايث دهان تَرْعا رشيما شْنَث مَوتاخ: يا إيليشاع كهِن قوشتا دها قارى ماراخ
أيها الحبر العظيم، الملك الرحيم، مخلص المخلوقات، ارحم القس اليشاع رئيس الديارات. تنازل يا رب واحمي هذا الأب مع جوقة أبناء انطونيوس عظيم الرهبان، ومع تلاميذ باخوميس مرشد

الحبساء، الذي أصبحت سيرته في صفوف المتزهدين جديرة بالثناء في الأزمنة المتأخرة. ففي طريق الحياة أكمل نذوره بنقاء وصار مثالا ومراة للقدوة للناذرين وللمبتدئين. "موقر في عين الرب موت الصديقين، أولئك الذين تركوا العالم حبا به. وبدمه غفرت خطاياهم. لقد صلبوا أجسادهم، وتحملوا، فلم يذهب اجتهادهم سدى، اذ أنهم يرتاحون ألان في الجنان التي أعدها لهم سيدهم الذي لا يكذب، رب الصديقين. خيم الحزن، في هذا اليوم، على الدير الفوقاني والتحتاني، وملات الدموع عين الإخوة، اذ تركهم رئيسهم ، ذلك الراعي الذي كان يرعاهم بقلب طاهر. وهو الان يتضرع من اجلهم إمام المنبر السامي، كي يصلوا إلى درجة الكمال المطلوبة منهم. "طوبى لك ، وطوبى لرؤسائنا الذين سبقوك في هذا المنصب، فقد كانوا نعم المرشدين مثلك بروح التواضع، كالأب عمانوئيل، ذكراه للبركة الذي خدم ابن الله بقداسة. لقد حملتما كلاكما نيرا هو منبع الحياة ، بحيث إن جماعى الرهبان كلها تقتدي بكما. "لا تكتئب يا أبانا لأنك ابتعدت عن قطيعك، فتلك هي إرادة ربك منذ الأول. "في سنة موتك نصنع تذكارا لك. وأنت اذكرنا بالرحمة إمام ربك. "في السطر الأخير من هذا البيت تاريخ موتك: "يا اليشاع الكاهن الحقيقي، ها إن ربك يدعوك"

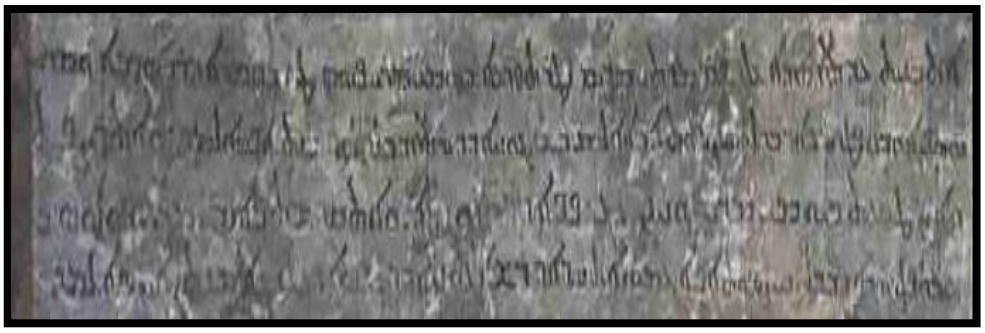

صورة الكتابة النقشية تحت شاهد الأب أليشع اسحق وهي موجودة على الجدار من جهة يسار المذبح، بالخط الاسطرنجيلي اربعة اسطرعلى لوح من حجر الرخام ذات لون رصاصي، طوله 100 سم وعرضه 60 سم

ܐܬܬܪܫ ܒܟܠ ܐܡܐ ܒܟ ܥܠ ܡܕܒܚ ܡܕܡ ܫܠܡ ܘܒܟ. ܒܡܡܪ ܡܕܡ ܩܡܡ ܠ: ܒܡܡܕ ܕܩܫܡܡ ܡܕܡ ܡܡܟ ܐܡܐ ܫܠܡܕܒ ܕܒܟ ܒܡܩܡܡ ܐܒ ܐܒܟ ܕܒ ܐܒܥܒ ܕܒ ܒܡܡ ܕܒܡܐ ܕܒܡܐ: ܒܥ: ܐܟܡ ܒܡܡ. ܡܐܕܩܡܐ ܡܐܫܠܒܥܐ ܒܡܡܪ ܡܕܡ ܡܡܫ: ܒܟ: ܟܟ ܕܩܫܡܡ: ܡܐܡܡܒܥ ܒܒܡܪ ܡܕܡ ܟܡܟܡ: ܕ: ܒܡܒ ܫܠܡܕܒ ܕܒܟ. ܒܡܩܡܡ ܐܒ ܒܡܡܡܐܠ ܣܕܐ ܕܒ ܒܡܐ ܕܒܡܐ ܕܒܟ ܐܒܥܒ ܒܥ: ܐܡܡ * ܒ *

إثَنْيَث عيتا هاذى عَلْ شِم مارت مَرْيَم نَطرَث زَرعى. بْيَومَي مار بيّوس ط: كومرا دْروما ومار يَوسِب اودو باطَريَركا دواوِل بيَصّيبوثا آوا إيليشاع ريشا كَاوانايا دْنَيراثا دْخَلذايى: شْنَث: أ ف س أ لماران: وثرَصْبَث وصْطَوْعَث بْيَومَي مار يوحَنّان: ك كَـــ: بابا دروما: وثقَدْشَث بيذَي مار بَولوس: ب: شيخو باطَريَركا دواوِل. بْيَصّيبوث آوا عَمّانوئيل حَدّاد ريشا كَاوانايا دْنَيراثا دْخَلذايى شْنَث: أ ص س أ لماران*
"بنيت هذه الكنيسة على اسم السيدة العذراء مريم حافظة الزروع، في ايام مار بيوس التاسع الحبر الروماني، ومار يوسف اودو بطريرك بابل باهتمام الأب اليشاع الرئيس العام على أديرة الكلدان سنة 1861 ميلادية ثم رصفت أرضيتها وصبغت في أيام مار يوحنان الثالث والعشرين بابا روما، وتم تقديسها بيد مار بولص الثاني شيخو بطريرك بابل باهتمام الأب عمانوئيل حداد الرئيس العام على أديرة الكلدان سنة 1961 ميلادية

ثلاثة عشر: شاهد ضريح البطريرك مار يوسف أودو:

هو يوسف ابن الشماس هرمزد ابن مرخو ابن اسحق أودو وبحسب وثيقة مكتوبة بخط يده: " ولدت انا يوسف أودو في القوش[40] سنة 1793 م وفي سنة 1813 م توشحت بالثوب الرهباني ، وفي سنة 1822م رُسمنت كاهنا وفي سنة م1825 رُسمت مطرانا ً وفي سنة 1847 م أصبحت بطريكا . سافرت الى روما مرتين، زرت كبريات المدن في العالم مثل اسطنبول وڤينا ومصروالعديد من المدن مثيلاتها. رسمت سبعة عشر مطرانا إثنان منهما في روما سنة 1870. وكذلك رَسمتُ 150 كاهنا من الرهبان وغير الرهبان. شيدت أكثر من عشرة كنائس. ادخلت الى الطقس الكلداني عيدي المحبول بها بلا دنس اصلي وتقدمة العذراء الى الهيكل. أمرت ان تُصلّى وفي كل الكنائس صلوات تبريكات البتول. شيدت ديري السيدة (حافظة الزروع) ومار كوركيس. وفي عهدي شيدت كنائس عديدة في اماكن لم يكن فيها كنائس. ان ايامي كلها كانت جهادا وحربا ضد العالم والجسد والشيطان والملوك والأمراء من غير المؤمنين. وعليه كانت حياتي كلها مملوءة إضطرابا وتعاسة وبؤسا وشقاء ولم أصل بعد الى درجة العبيد الاذلاء البطالين ولا حتى العجزة منهم " في 14 كانون الاول 1847 انعقدت جلسة انتخاب البطريرك الجديد وفاز مار يوسف اودو. وفي اواسط اذار 1878 تدهورت صحته فكتب وصيته وتوفي مار يوسف اودو في 29 اذار 1878 ودفن في دير السيدة. وترك اعمالا كثيرة انجزها في حياته كراهب وكاهن وأسقف وبطريرك منها: سجل يوميات باللغة العربية تتضمن معلومات تاريخية موجودة في خزانة البطريركية الكلدانية. وتحتفظ خزانة الرهبانية ب 115 رسالة له بالسريانية ومخطوطات خطها قبل اعتلائه السدة البطريركية. ترجم كتاب امجاد العذراء مريم من العربية الى السريانية وهو من تأليف الفونس ليكوري وأرسله الى مجمع

انتشار الايمان في روما لطبعه. وضع ابياتا تقال استعدادا للقداس اثناء ارتداء الاسقف لحلته الكنسية وأعمال اخرى كثيرة.

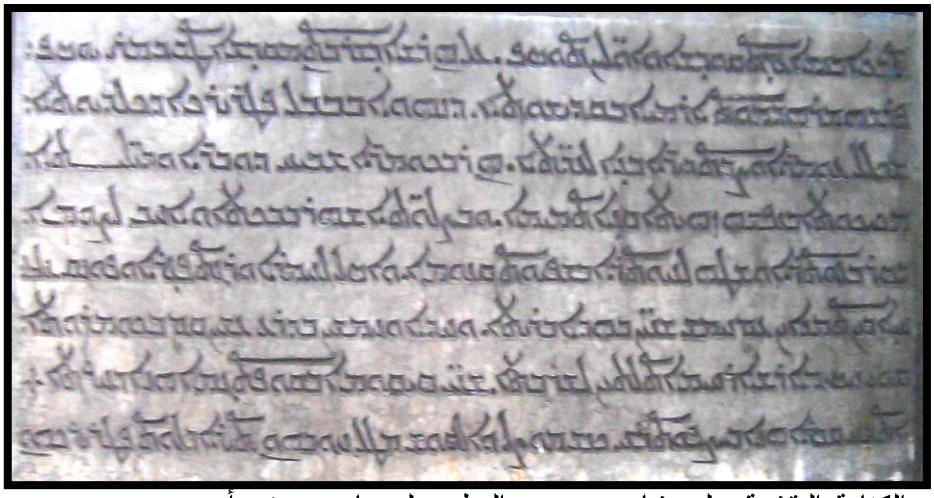

صورة الكتابة النقشية على شاهد ضريح البطريرك مار يوسف أودو وهي موجودة على الجدار من جهة يمين المذبح، بالخط الاسطرنجيلي ثمانية اسطر على لوح من حجر الرخام ذات لون رصاصي، طوله 120 سم وعرضه 75 سم

ܗܢܐ ܩܒܪܐ ܕܝܠܗ ܕܡܪ ܝܘܣܦ ܐܘܕܐ ܡܛܪܢܐ ܕܒܛܪܝܪܟܐ ܕܐܬܪ ܥܕܬܐ ܟܠܗ ܒܫܠܡܐ ܐܡܝܢ* ܕܡܬܒܢܝ ܗܕܐ ܒܫܢܬ ܐܠܦ ܘܬܫܥ ܡܐܐ ܘܫܒܥ ܥܣܪ ܫܢܝܢ: ܒܝܘܡ ܥܣܪܝܢ ܘܬܪܝܢ ܕܝܪܚ ܐܝܪ. ܡܛܠ ܗܕܐ ܒܝܬ ܩܕܫܐ ܕܐܬܪ ܟܕܝܫ : ܡܢ ܕܚܣܗܕ ܥܠ ܟܠ ܡܢ ܕܢܫܒܘܩ ܒܗ ܠܥܠܡ* ܡܫܚܬܐ ܕܡܪܝܡ ܘܡܢ ܫܡܗ ܕܡܪ ܝܘܣܦ: ܐܡܝܢ ܘܐܡܝܢ ܣܠܐ ܘܫܠܡ ܠܥܠܡ. ܫܢܬ ܚܡܫ ܐܠܦ ܘܫܒܥ ܡܐܐ ܘܬܫܥ ܥܣܪ ܫܢܝܢ: ܒܫܢܬ ܫܢܬ ܡܐ ܕܐܬܪ ܐܬܝ ܠܗ ܫܠܡ. ܫܠ ܒܝ ܡܪܝܡ ܟܠ ܫܥܐ ܥܡ ܟܠ ܩܕܝܫܐ . ܘܫܒ ܫܥܝܢ ܒܝܬ ܟܢܝܫܬ ܩܕܫ ܡܪ ܚܢܐ ܘܒܪ ܚܢܐ. ܒܫ ܫܥܐ ܕܐܬ ܕܐ ܫܥܐ ܒܫ ܒܫܥܐ ܥܡ ܟܠ ܩܕܝܫܐ ܥܡ ܩܒܪ ܐܒܗ ܘܐܡ ܕܝܠܗ* ܕܐܬܪ ܩܒܝܪ ܐܡ ܟܝܢܐ ܕܐ ܥܡ ܥܡ ܒܝܬ ܩܒܪ ܐܒܗ ܘܐܡ ܕܝܠܗ ܕܐܬܪ ܩܕܝܫ ܐܝܬ ܠܗ ܫܠܡ.
تِوخى بْحَشا عيتَث قوذْشا وأولِيَن تَوسِب: عَلْ هان ريشا دْشَرِبْثَن مْقَدشا طْويو مار يَوسِب بَرْشيه ماريه دموث إيرَميا بْقَدّيشوثا: دْنِهوى بْواوِل باطَريَركا دْجَلْذايوثا. شَخلِل عومرى وْصَبِّث دَيرى بْنا لْعيداثا: هان رَبْكومرا شْويح دوبارى وْنيلاياثا* مَكّيخوثا بْنَوشيه زْهيثا قْنا تَمّيما: وْوَصْلوثا شهَرْ بَوْخاثا وَحِّو لْصَوما. بْسَرْ بْعوثرا وْشاطيه لحوثرا بْشَبّيوث قنوما: وَسلي لْحَمرا وْرِكَث بَغرا وْبوناق عَلما. حَيّى دين تْمانين عَمْ حَمِّش شْنين بْهاذى بْريثا. وَحْذا وْحَمشين بَذْراع عْشين قام بْخومروثا. نوح حَسّيما ريشا رْحيما تْلاثين لْشَرْبْثا شْنَي سيقوما بقاو بِثْغاما هانا دْحَرثا* إثْبَنّي قَوْرا هانا بْيَصّيبوث ريشَي كنِش مَوصِل مِطّول حوبهون يَتّيرا دَلْواث باطَريَركهون.
"تبكي الكنيسة المقدسة بألم، على هذا الرئيس طائفتنا الشهير مار يوسف.

انتخبه ربه كما فعل مع ارميا، في القداسة، ليكون في بابل بطريركا للكلدان.
"شيد اديرة وجمل أعمارا وبنى الكنائس هذا رئيس الأحبار، العظيم بالسيرة والصفات.
"هذا الرجل الصديق حصل على التواضع في نفسه الزكية. سهر بالصلوات والبكاء،
احتقر الغنى والمظاهر الخارجية وفضل بساطة العيش في حياته، ابغض الخمر وملذات الجسد والعالم".
"عاش في هذا العالم85 سنة منها إحدى وخمسين في الحبرية،
وكان قوي الذراع بقي هذا الرجل العظيم رئيسا محبوبا على رأس طائفته ثلاثين سنة "سنوات تاريخه تجدها في البيت الأخير."
أقيم هذا الضريح باهتمام رؤساء جماعة في الموصل لحبهم العظيم نحو بطريركهم

اربعة عشر: شاهد ضريح الأنبا شموئيل جميل:

ولد عمانوئيل بن شمعون جميل في تلكيف[41]سنة 1841، ودخل الرهبنة سنة 1866 .وأُرسل للدراسة في كلية انتشار الإيمان بروما، ورسم كاهناً هناك سنة 1879. ثم عاد إلى دير السيدة حافظة الزروع وفتح فيه مدرسة سنة 1880 لتعليم إخوته الرهبان، ومن ثم استدعاه البطريرك ايليا عبو اليونان[42]وعهد إليه أمر زيارة المسيحيين في المناطق الشمالية النائية وتفقد أحوالهم، كما أرسله البطريرك عبد يشوع خياط[43]إلى روما وكيلاً بطريركياً لدى الكرسي الرسولي، ومكث هناك طيلة سبعة سنين عمل فيها بجد لاعلاء شأن الكنيسة الكلدانية، اجتمع المجمع الانتخابي الرهباني العام وأُنتخب رئيساً عاماً للرهبانية لثلاث مرات متقطعة، الأولى من سنة 1881– 1884 والثانية من سنة 1887– 1894 والثالثة من سنة 1900 حتى وفاته سنة 1917 ودفن في كنيسة دير السيدة حافظة الزروع، ومن ابرز إعماله وضع تصانيف ومؤلفات عديدة، وشيد داراً للمبتدئين بالإضافة إلى الكثير من التدابير الأخرى.

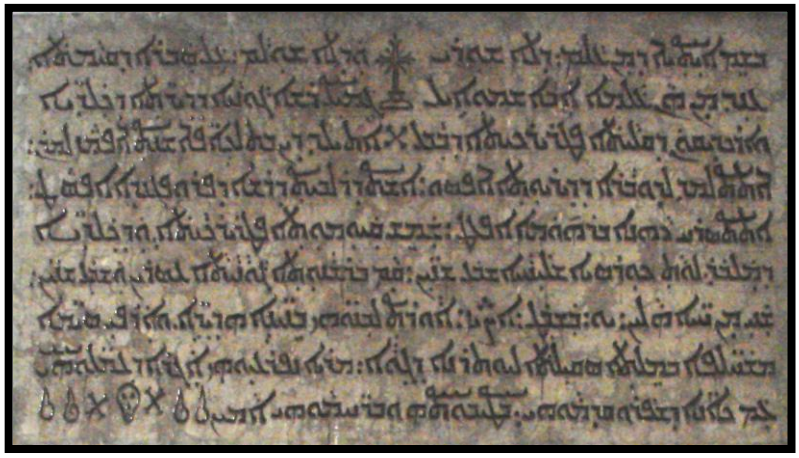

صورة الكتابة النقشية على شاهد ضريح الانباء شموئيل جميل وهي موجودة على الجدار من جهة يمين المذبح، بالخط الاسطرنجيلي يتوسطه في الاعلى صليب، تسعة اسطر على لوح من حجر الرخام ذات لون رصاصي، طوله 120 سم وعرضه 90 سم.

ܒܫܡ ܐܝܬܝܐ ܕܡܢ ܥܠܡܐ ܕܠܐ ܫܘܪܝ
ܘܙܕܐ ܫܘܠܡ: ܥܠ ܣܘܪܐ ܕܩܝܡܬ ܥܢܕ ܡܢ ܗܐܢ ܥܠܡܐ ܐܘ ܫܘܝܠ ܓܡܝܠ ܪܝܫܐ ܟܐܘܐܢܝܐ
ܕܢܝܪܐ ܕܟܠܙܝ ܘܪܟܝܐܩܘܢ ܕܩܠܝܬܐ ܒܛܪܝܪܟܝܬܐ ܕܘܐܘܠ: ܐܬܝܠܝܕ ܕܝܢ ܒܬܠܟܝܒܝ ܫܢܬ
ܐ ܦ ܡ ܐ ܠܡܪܢ. ܐܬܠܡܕ ܠܢܘܒܪܐ ܕܢܝܪܘܬܐ: ܐ ܦ ܣ ܘ: ܐܫܬܬܪ ܠܘܝܬ ܕܪܐܫܐ ܕܒܪܘܒܐܟܕܐ
ܐ ܦ ܣ ܛ. ܐܬܣܪܚ ܟܐܗܢܐ ܒܪܘܡܐ: ܐ ܦ ܥ ܛ: ܫܡܫ ܣܐܝܘܡܘܬܐ ܒܐܛܪܝܪܟܝܬܐ ܘܙܟܠܙܐܝܐ
ܕܡܠܒܪ ܠܘܬ ܟܘܪܣܝܐ ܫܠܝܚܐܝܐ ܫܘܥ ܫܢܝܢ: ܫܢܝ ܡܢ ܚܝܝ ܗܐܠܝܢ: ܝ ܘ: ܒܫܘܬ:
ܐ ܨ ܝ ܙ* ܐܘܪܬ ܠܘܢܐܘ ܒܢܝܐܢܝ ܗܕܝܪܝ ܘܪܒܝ ܣܝܐܡܝ ܡܫܚܠܒܝ ܒܡܠܬܐ ܣܩܝܠܬܐ
ܠܝܘܬܪܐܢܐ ܕܥܓܐܘ. ܡܪܝܐ ܢܒܪܥܝܘ ܐܥܪܐ ܕܥܡܠܐ
ܥܡ ܟܝܢܝ ܕܫܒܪ ܩܕܐܡܐܘ*

باسم الله الازلي الذي لا بدء له ولا آخر.

انتقل من هذا العالم على رجاء القيامة، الاب شموئيل جميل الرئيس العام على اديرة الكلدان، اركذياقون قلاية بطريركية بابل. ولد في تلكيف سنة
1841 اعتنق الحياة الرهبانية سنة 1866 ، ارسل الى كلية نشر الايمان سنة
1869 ، سيم قسيسا في روما سنة 1879 خدم كوكيل بطريركي وللكلدانيين الملباريين سبع سنين قام بهمة بالرئاسة العامة سنة27 سنة انتقل من هذه الحياة في 16 شباط
1917 ترك ميراثا لابنائه ابنية فاخرة ومؤلفات مختلفة مكتوبة باسلوب فصيح، للفائدة العامة. الرب يجازيه اجر أعماله
مع الصديقين الذين احسنوا امامه.

خمسة عشر: شاهد ضريح الأنبا يوسف داديشوع:

ولد يوسف بن انطون اوراها داديشوع النجار في تلكيف في الموصل[44] سنة 1885، دخل الرهبنة سنة 1900، أرسله الرؤساء إلى معهد شمعون الصفا الكهنوتي في الموصل ورسم كاهناً في كاتدرائية القديسة مسكنتة سنة 1913 مع الأب انطونيوس، وأُنتخب مدبراً ثالثاً في زمن الأنبا موشي ارميا، وعند التقاء المجمع الإنتخابي الرهباني العام أُنتخب رئيساً عاماً للرهبانية لمدة ثمانية عشر سنة متقطعة، الأولى من سنة 1921– 1924 والثانية من سنة 1924– 1927 ومنها تثبت من قبل المجمع المقدس حتى سنة 1933 والثالثة من سنة 1942– 1945 والرابعة من سنة 1945– 1948، وفي عهده أقامت الرهبانية احتفالاً عظيماً لتكريم التذكار المئوي لاستشهاد الأب المجدد جبرائيل دنبو[45] ، اصبح رئيساً لدير مار كوركيس مدة ستة أعوام، خدم في كنيسة أم الأحزان في بغداد ثم في كنيسة تلكيف ورئيساً للكهنة فيها، توفي في تلكيف ونقل جثمانه ودفن في كنيسة دير السيدة حافظة الزروع سنة 1959.

صورة الكتابة النقشية على شاهد ضريح الأنباء يوسف داديشوع وهي موجودة على الجدار من جهة يسار المذبح يتوسطه في الاعلى صليب، بالخط الاسطرنجيلي ستة اسطر على لوح من حجر الرخام ذات لون رصاصي، أسفله سطرين كتابة باللغة العربية، طوله 100 سم وعرضه 60 سم

هاركا شْخيو عَلْ سَورا دَقْيَمتا آوا يَوسِب
داديشوع نَكَارا: إثّيلِذ بْتِلكيبى: د: آذَر: شْنَث: أ ف ف هـ لْمارَن وَهْوا دَيْرايا:
ك د: كانون: أ : أ ص ب: وتِّسرَح كاهنا: ي هـ: حْزيران: أ ص ي كَـ: وْقام

بريشانوثا كَاوانايتا دْذَيراثا دْخَلَذايى ي ح: شْنين: وْشَنّي وهو اركدقون دقليثا بطريركيثا وشني مِن حَيّى هالين دزبيا:ح: بتَمّوز: أ ص ن ط صَلاّو عْلاو
هنا يرقد على رجاء القيامة، الاب يوسف داديشوع نجار. ولد في تلكيف 4 آذار سنة 1885 ميلادية، وصار راهبا 24 كانون الاول 1902 ورسم قسيسا 15 حزيران 1913، قام بالرئاسة العامة على الاديرة الكلدانية 18 سنة. وكان اركذياقون البطريركية وانتقل من هذه الحياة 8 تموز 1959 صلوا لاجله.

ستة عشر: شاهد ضريح الأنبا شموئيل شوريز:

ولد شموئيل بن يوسف شوريز في تلسقف[46] في دهوك سنة 1916، دخل الرهبنة سنة 1931، أُرسل إلى معهد مار يوحنا الحبيب للآباء الدومنيكان في الموصل، لكنه لم يكمل دروسه بسبب تدهور صحته، في سنة 1942 أرسل إلى قرية خورازاي احدى القريبة من القوش لتدريس اللغة الكلدانية والتعليم المسيحي للصغار، ثم نقل إلى عقرة[47] لنفس الغرض، أرتسم كاهناً في دير السيدة مع اثنين من اخوته الرهبان عام 1951، بعد ان أتم الدراسات الفلسفية واللاهوتية، صار معلماً للمبتدئين لمدة أربعة سنوات ومدبراً للرهبانية، وعلى أثر انتقال الرئيس العام الأنبا اسطيفان بلو نائباً بطريركياً على أبرشية حلب عينه الكرسي الرسولي وكيلاً عاماً للرهبانية من سنة 1958– 1960، ثم عين كاهناً بعد رئاسته لخدمة رعية القامشلي[48] في سوريا لمدة أثني عشر سنة، بعدها نقلت خدماته للجماعة المسيحية في أبرشية الأهواز[49] ، أُنتخب أسقفاً على أبرشية اورميا حتى وفاته في روما سنة 1981، ونقل جثمانه إلى دير السيدة حافظة الزروع ودفن في كنيستها .

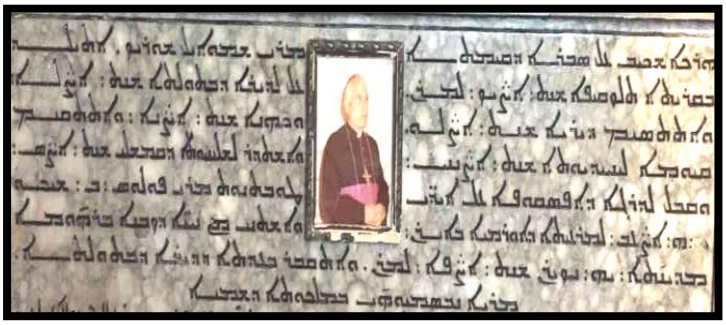

صورة الكتابة النقشية على شاهد ضريح الأنبا شموئيل شوريز وهي موجودة على الجدار من جهة يمين المذبح، يتوسطه في الاعلى صورته، بالخط الاسطرنجيلي ، ثمانية اسطر على لوح من حجر الرخام ذات لون رصاصي، طوله 120 سم وعرضه 75 سم

ܗܪܟܐ ܫܟܝܒ ܥܠ ܣܒܪܐ ܕܩܝܡܬܐ ܡܪܝ ܫܡܘܐܝܠ ܫܘܪܝܙ. ܐܬܝܠܕ ܒܩܪܝܬܐ ܬܠܙܩܝܦܐ ܫܢܬ: ܐܨܝܙ: ܠܡܪܢ. ܥܠ ܠܕܝܪܐ ܕܒܬܘܠܬܐ ܫܢܬ: ܐܨܠܐ: ܘܐܬܬܣܝܡ ܕܝܪܝܐ ܫܢܬ: ܐܨܠܘ. ܘܟܗܢܐ ܫܢܬ: ܐܨܢܐ: ܘܐܬܬܩܝܡ ܩܝܘܡܐ ܠܚܕܝܘܬܐ ܫܢܬ: ܐܨܢܚ: ܘܐܫܬܕܪ ܠܫܠܝܚܘܬܐ ܕܩܡܫܠܝ ܫܢܬ: ܐܨܣ: ܘܩܒܠ ܠܕܪܓܐ ܕܐܦܣܩܘܦܐ ܥܠ ܐܝܕܝ ܛܘܒܬܢܘܬ ܡܪܝ ܦܘܠܘܣ: ܒ: ܫܝܟܘ ܝ:ܗ: ܐܨܥܒ/ ܠܡܪܥܝܬܐ ܕܐܘܪܡܝܐ ܒܐܝܪܢ: ܘܐܫܬܢܝ ܡܢ ܚܝܐ ܕܙܒܢܐ ܒܪܘܡܐ ܡܕܝܢܬܐ :ܝܗ: ܚܙܝܪܢ ܫܢܬ: ܐܨܦܐ: ܠܡܪܢ. ܘܐܬܩܒܪ ܒܥܕܬܐ ܕܕܝܪܐ ܕܒܬܘܠܬܐ. ܡܪܝܐ ܢܢܝܚܝܘܗܝ ܒܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ
هاركا شْخيو عَلْ سَوْرا دَقْيَمتا مار شْموئيل شوريز. إِثّيلِذ بقَريثا تِلْزقيبا شْنَث: أ ص ي ز: لمارَن عَــلْ لذَيْرا دَوثولتا شْنَثْ: أ ص ل أ: وتسيم دَيرايا شْنَثْ: أ ص ل و. وْخاهنا شْنَث: أ ص ن أ: وثَقَيَّم قايوما ليحيذايوثا شْنَث: أ ص ن ح: وإِشْتَدَّر لَشليحوثا دْقامِشلي شْنَثْ: أ ص س: وْقَبِّل لذَرغا دَبسقوبا عَــلْ ايذَي طوثانوث مار بَولوس: ب: شيخو: ي:هــ: أ ص ع ب/ لْمَرعيثا دأورميّا بإيران: وِشْتَنّي مِن حَيّى دْزَونا بْروما مْذيتا: ي هــ: حْزيران شْنَث: أ ص ف أ: لمارَن. وِثقْوَر بعيتا دْذَيرا دَوْثولتا. مَريا نَوْسميو بْمَلكوثا دَشْمَيّا.
هنا يرقد على رجاء القيامة مار شموئيل شوريس ولد في قرية تلسقف سنة 1917 ميلادية دخل دير السيدة سنة 1931 ونذر راهباً سنة 1936 وكاهناً سنة 1951 وانتخب وكيلاً للرهبنة سنة 1958 وأرسل لخدمة رعية قامشلي سنة 1960 اقتبل الدرجة الأسقفية على يد غبطة مار بولص الثاني شيخو5/15/ 1972لأبرشبت ارميا في إيران انتقل إلى جوار ربه في روما في 15 حزيران سنة 1981 ميلادية دفن في كنيسة دير السيدة ليريحه الرب في ملكوته السماوي .

سبعة عشر: شاهد ضريح الأنبا أسطيفان بلو:

ولد عبد الأحد جونا بلو في القوش في الموصل سنة 1910، ودخل الرهبنة سنة 1924، أرسله الرؤساء إلى معهد شمعون الصفا الكهنوتي في الموصل، ورسم كاهناً مع أربعة اخرين من طلاب المعهد المذكور في كاتدرائية القديسة مسكنتة سنة 1934، أُرسل إلى روما ليواصل دراسته في المعهد الحبري الشرقي، بعدها عاد إلى العراق سنة 1940 وتعين رئيساً للمبتدئ، اجتمع المجمع الانتخابي الرهباني العام وأُنتخب رئيساً عاماً للرهبانية لثلاث مرات متتالية الأولى من سنة 1948- 1951 والثانية من سنة 1951-1954والثالثة من سنة 1954-1958، فقام بأعباء الرئاسة خير قيام وإلى جانب ذلك واصل التآليف والترجمات، عينه الكرسي

الرسولي نائباً عاماً على الكلدان لأبرشية حلب والجزيرة العليا للكلدان، بعدها بعام أُنتخب مطراناً عليها وخدمها حتى يوم وفاته في روما سنة 1989، ودفن في كنيسة دير السيدة حافظة الزروع بعد نقل جثمانه إليها .

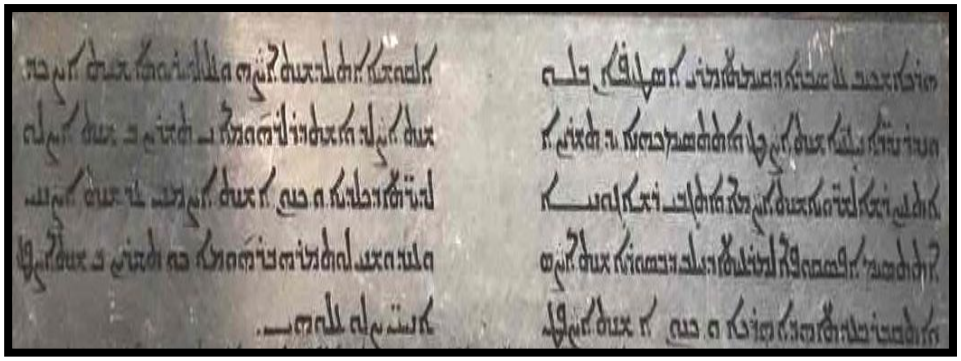

صورة الكتابة النقشية على شاهد ضريح المطران اسطيفان بلو وهي موجودة على الجدار من جهة يسار المذبح، بالخط الاسطرنجيلي خمسة اسطر على لوح من حجر الرخام ذات لون رصاصي، طوله120سم وعرضه 60سم

ܗܕܐ ܩܒܪ ܠܡܪ ܐܣܛܦܢ ܒܠܘ ܡܛܪܢܐ ܕܟܠܕܝܐ ܕܐܬܝܠܕ ܒܫܢܬ ܐܠܦ ܘܬܫܥ ܡܐܐ ܘܫܒܥܝܢ ܘܬܫܥ
ܘܡܬ ܒܫܝܒܐ ܕܐܬܝܠܕ ܒܫܢܬ ܐܠܦ ܘܬܫܥ ܡܐܐ ܘܫܒܥܝܢ ܘܬܫܥ ܒܫܢܬ ܬܫܥܝܢ ܘܬܫܥ
ܕܟܗܢܐ ܕܐܬܩܕܫ ܒܫܢܬ ܐܠܦ ܘܬܫܥ ܡܐܐ ܘܫܒܥܝܢ ܘܬܫܥ ܒܫܢܬ ܐܠܦ ܘܬܫܥ ܡܐܐ ܘܫܒܥ
ܒܫܢܬ ܐܠܦ ܘܬܫܥ ܡܐܐ ܘܫܒܥܝܢ ܘܬܫܥ ܒܫܢܬ ܐܠܦ ܘܬܫܥ ܡܐܐ ܘܫܒܥ ܘܬܫܥ ܒܫܢܬ
ܐܠܦ ܘܬܫܥ ܡܐܐ ܘܫܒܥܝܢ ܘܬܫܥ ܒܫܢܬ ܐܠܦ ܘܬܫܥ ܡܐܐ ܘܫܒܥ ܘܬܫܥ ܒܫܢܬ ܐܠܦ
ܘܬܫܥ ܡܐܐ ܘܫܒܥ ܘܬܫܥ ܒܫܢܬ ܐܠܦ ܘܬܫܥ ܡܐܐ ܘܫܒܥ ܘܬܫܥ ܒܫܢܬ ܐܠܦ ܘܬܫܥ
ܡܐܐ ܘܫܒܥ ܘܬܫܥ ܒܫܢܬ ܐܠܦ ܘܬܫܥ ܡܐܐ ܘܫܒܥ ܘܬܫܥ ܒܫܢܬ ܐܠܦ ܘܬܫܥ ܡܐܐ
هاركا شْخيو عَلْ سَوْرا دَقْيَمتا مار إسطيفان بَلّو ألقوشايا إثّيلِذ شْنَث أ ص هــ وْعَل لذَيروثا شْنَث أ ص ك د
وَنْذَر نِذرى حَكَانايى شْنَث أ ص ك ط وِتسيم كاهنا ي د تِشرين أ شْنَثْ أ ص ل د وِشتَدَّر لروما ي تِشرين ب شْنَثْ أ ص ل و
إثْعَيَّن ريشا لْشَروايى شْنَث أ ص م أ وِثكَوي ريشا كَاوانايا لْذَيراثا دْخَلذايى و كانون أ شْنَثْ أ ص م ح عَذْ شْنَثْ أ ص ن ح
إتسيم أبِسقوبا لْمَرعيثا دَحلَب دَوسوريّا شْنَثْ أ ص س وَعْنذ وْشَنّي لواث ماريه بروما ك و تِشرين ب شْنَثْ أ ص ف ط
وِثقْوَر بعيتا هاذى هاركا و كانون أ شْنَثْ أ ص ف ط أحَّي صَلاّو عْلاو

هنا يرقد على رجاء القيامة مارسطيفان بلو الالقوشي ولد سنة 1906 ودخل إلى الدير سنة 1924.
ونذر النذور المؤبدة سنة 1927 ورسم كاهن في 14 تشرين الأول سنة 1930 وأرسل إلى روما في 10 تشرين الثاني سنة 1936
عين رئيساً للمبتدئين سنة 1941 وانتخب رئيس عام للأديرة الكلدانية في 6 كانون الأول 1948 حتى سنة 1958.
رسم أسقف لرعية حلب في سوريا سنة 1960 ومات وانتقل إلى جوار ربه في روما بتاريخ 26 تشرين الثاني 1989
ودفن في هذه الكنيسة في 6 كانون الأول سنة 1989 يا أخواني صلوا عليه .

ثمانية عشر: الأنبا عبد الأحد ربان:

ولد عبد الاحد بن يعقوب ربان في شقلاوة[50] في اربيل [51] سنة1916، تلقى تعليمه الأولى في مسقط رأسه، دخل الرهبنة سنة 1932 وتوشح بثوب الابتداء واصبح اسمه الأخ قاميشوع، أرسل إلى معهد شمعون الصفا الكهنوتي في الموصل، رسم كاهنا مع ثلاثة من طلاب المعهد المذكور في كاتدرائية القديسة مسكنتة سنة 1950 ودعي اسمه عبد الاحد، تعين بعدها معلماً للمبتدئين في دير السيدة حافظة الزروع، أُرسل لخدمة الرسالة في أبرشية عقرة وقراها، ثم جماعة الاهواز وعبادان في ايران، اصبح مدبراً للرهبانية ورئيساً لدير مار كوركيس، بعدها تعين وكيلاً عاماً للرهبانية وأُنتخب من قبل المجمع الانتخابي الرهباني العام رئيساً عاماً من سنة 1963 – 1971، ويعود له الفضل في تشييد دير مار انطونيوس للمبتدئين في منطقة الدورة– بغداد، خدم بعد رئاسته كاتدرائية أم الاحزان في بغداد ثم مديرا للمعهد الكهنوتي البطريركي، وفي سنة 1980 رسم اسقفاً لأبرشية عقرة والزيبار واسندت اليه إدارة كنيسة السليمانية ، خدم إلى يوم وفاته سنة 1998 ودفن في كنيسة دير السيدة حافظة الزروع.

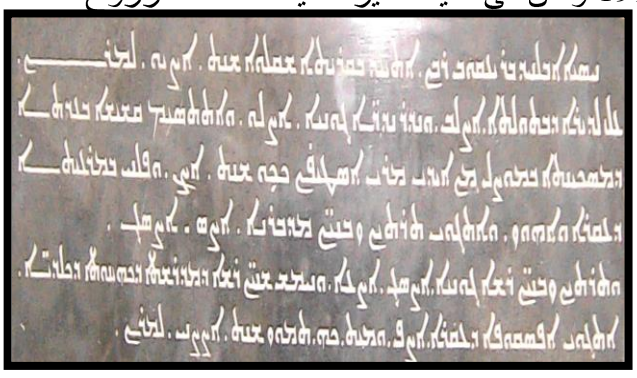

صورة الكتابة النقشية على شاهد ضريح الانبا عبد الاحد ربان وهي موجودة على الجدار من جهة يسار المذبح، بالخط الاسطرنجيلي ستة اسطر على لوح من حجر الرخام ذات لون رصاصي، طوله100سم وعرضه 60 سم

ܚܣܝܐ ܐܒܠܚܕ ܒܪ ܝܥܩܘܒ ܪܒܢ. ܐܬܝܠܕ ܒܩܪܝܬܐ ܫܩܠܐܘܐ ܫܢܬ. ܐܨܝܘ. ܠܡܪܢ.
ܥܠ ܠܕܝܪܐ ܕܒܬܘܠܬܐ. ܐܨܠܒ. ܘܢܕܪ ܢܕܪ̈ܐ ܓܘܢܝܐ. ܐܨܠܘ. ܘܐܬܬܣܝܡ ܩܫܝܫܐ
ܒܥܕܬܐ ܕܡܣܟܢܬܐ ܒܡܘܨܠ ܡܢ ܐܝܕܝ ܡܪܝ ܐܣܛܝܦܢ ܟܓܘ ܫܢܬ. ܐܨܢ. ܘܦܠܚ
ܒܡܪܥܝܬܐ ܕܥܩܪܐ ܘܐܗܘܙ. ܘܬܟܘܝ ܬܪܬܝܢ ܙܒܢܝܢ ܡܕܒܪܢܐ. ܐܨܣ – ܐܨܣܓ.
ܘܬܪܬܝܢ ܙܒܢܝܢ ܪܫܐ ܓܘܢܝܐ. ܐܨܣܓ. ܐܨܥܐ. ܘܚܡܫ ܫܢ̈ܝܢ ܪܫܐ ܕܡܕܪܫܬܐ ܕܟܗܝܢܘܬܐ
ܕܟܠܕܝܐ.
ܐܬܟܘܝ ܐܦܣܩܘܦܐ ܕܥܩܪܐ. ܐܨܦ. ܘܡܝܬ. ܟܗ. ܬܡܘܙ. ܫܢܬ. ܐܨܨܚ. ܠܡܪܢ.

حَسْيا أبْلَحَد بَر يَعقوب رَبّان. إثّيلِذ بقَريثا شَقلاوا شْنَثْ. أ ص ي و. لمارَن
عَـلْ لذَيرا دَوْثولتا. أ ص ل ب. وَنْذَر نِذرى كَاوانايى. أ ص ل و. وتسيم قَشّيشا بعيتا دْمِسكينتا
بْمَوصِل مِن ايذَي مار اسطيفان كَجو شْنَث. أ ص ن. وَبْلَح بْمَرعيثا دْعَقرا وأهْواز. وثِكَوي تَرتين زَونين مْذَبرانا. أ ص س – أ ص س كَـــ.
وتَرتين زَونين ريشا گاوانايا. أ ص س كَـــ – أ ص ع أ. وْحَمِّش شْنين ريشا دْمَدْرَشتا دْخَهّينوثا دْخَلذايى.
إثكَوي أبِسقوبا دْعَقرا. أ ص ف. وْميث. ك هـــ. تَمّوز شْنَثْ. أ ص ص ح. لمارن.

المرحوم أبلحد ابن يعقوب ربان ولد في قرية شقلاوة سنة 1916 ميلادية
دخل إلى دير السيدة عام1932 ونذر نذوره المؤيدة1936ورسم قسيساً في الكنيسة مسكنتة بالموصل بوضع يد مار اسطيفان كجو سنة 1950 وخدم في عقرا والأهواز وانتخب لفترتين مديراً سنة 1960– 1963
رئيس عام لفترتين1963–1971 وخمسة سنوات رئيساً للمعهد الكهنودي الكلداني
أنتخب اسقف لأبرشية عقرا سنة 1980 وتوفي في 25 تموز سنة 1998ميلادية.

الملاحق:

الملحق الاول: أسماء الأعلام الواردة في نقوش كنيسة دير السيدة (حافظة الزروع) في القوش

الاسم باللغة السريانية	الاسم باللغة العربية	معنى الاسم	رقم النقش الوارد به الاسم
ܐܒܪܗܡ	إبراهيم	اسم عبري الاصل مذكر مركب من (اب + رهام)، المقطع الاول: (אָב / أَب): أب، والمقطع الثاني: (רָהָם / رَهام): ملأ، المعنى العام: الاب المرتفع، ابو الملأ	10
ܐܒܠܚܕ	أبلحد	اسم سامي الاصل مذكر مركب من (عبد+احد) وهنا قلبت العين الى الهمزة وحذفت الدال وال	17

		التعريف العربي وذلك لسهولة النطق، المعنى العام:عبد الواحد	
ܐܪܡܝܐ	ارميا	اسم عبري الاصل مذكر مركب من (ارم + يا) المقطع الاول: (ارم) من الفعل (רָם / رام): سما، والمقطع الثاني: (יָ / يا) مختصر لاسم الرب في العبرية (יהוה / يهوه)، المعنى العام: عظمة الرب	12
ܐܣܛܦܢ	اسطيفان	اسم يوناني الأصل مذكر المعنى العام: الاكليل، التاج	16، 17
ܐܢܛܘܢܝܣ	انطونيوس	اسم يوناني الاصل مذكر+ اللاحقة اليونانية للاسماء (س)، المعنى العام: الرامي	1
ܒܠܘ	بلو	اسم أكدي الأصل مذكر المعنى العام: السيد، الرب	16
ܓܡܝܠ	جميل	اسم عربي الاصل مذكر من جذر الفعل جمل والمعنى العام: جميل ،حسن	13، 14
ܚܕܐܕ	حداد	اسم عربي الاصل مذكر من جذر الفعل حدَ والمعنى العام: العامل بمهنة الحدادة	11
ܚܢܐ	حنا	اسم سرياني مذكر وهو مختصر للاسم العبري (יוחָנָן / يوحنان)، المعنى العام: رأفة	7
ܕܕܝܫܘܥ	داديشوع	اسم سرياني مذكر مركب من كلمتين (دد + يشوع) الكلمة الاولى : (ܕܕ) المعنى العام : عطية، والكلمة الثانية: (ܝܫܘܥ) اسم المسيح، المعنى العام: عطية يسوع	4
ܪܘܦܐܝܠ	روفائيل	اسم عبري مذكر مركب من كلمتين (رف + ايل) الكلمة الاولى: (רופא / روفا) اسم فاعل المعنى العام: شافي من جذر الفعل (רָפָא / رافا): شفى، عالج، والكلمة الثانية: (ايل) اسم الاله السامي القديم، المعنى العام: شفاء الله	10
ܫܡܘܐܝܠ	شموئيل	اسم عبري مذكر مركب من كلمتين (شم + ايل) الكلمة الاولى: (שֵׁם / شِم): اسم، والكلمة الثانية: (ايل) اسم الاله السامي القديم، المعنى العام: اسم الله	3، 4، 5
ܥܡܢܘܐܝܠ	عمانوئيل	اسم سرياني مذكر مركب من ثلاثة مقاطع (عم+ نو+ ايل) المقطع الاول (عم/ܥܡ): حرف جر المعنى العام: مع، والمقطع الثاني (نو / ܢܘ):	1، 7

		ضمير الرفع لشخص المتكلمين، المقطع الثالث (ايل) اسم الاله السامي القديم، المعنى العام:الله معنى	
ܒܐܘܡܝܣ	باخوميس	اسم يوناني الاصل مذكر المعنى العام: السمين	11
ܒܘܠܣ	بولس	اسم لاتيني الاصل مذكر المعنى العام: الهادى، الساكن	10، 11
ܓܪܝܩܐܣ	قرياقاس	اسم يوناني الاصل مذكر المعنى العام: عبدالاحد، ابن الاحد	10
ܒܝܘܣ	بيوس	اسم يوناني مذكر+ اللاحقة اليونانية حرف (س)، المعنى العام: مصباح	1
ܡܪܝܡ	مريم	اسم ارامي مؤنث مركب من مقطعين (مر + ܝܡ) المقطع الاول (مر / ܡܪ): السيد، والمقطع الثاني (يم / ܝܡ) المعنى العام :ماء ، طهارة، المعنى العام : السيدة الطاهرة	1، 10
ܡܝܟܐܝܠ	ميخائيل	اسم عبري مذكر مركب من كلمتين(ميخا + ايل) الكلمة الاولى: (מִיכָה / ميكا) اسم والكلمة الثانية: (ايل) اسم الاله السامي القديم، المعنى العام : ملاك الله	10
ܢܓܪ	نجار	اسم عربي الاصل مذكر من جذر الفعل نجر والمعنى العام : العامل بمهنة النجارة	14
ܐܠܝܣ	الياس	اسم يوناني الاصل مذكر مركب من (ال + ي) المقطع الاول: (ال) مختصر لاسم الاله السامي القديم (ܐܠ)، المقطع الثاني: (ي) مختصر لاسم الرب في العبرية(יהוה / يهوه) + اللاحقة اليونانية للاسماء (س)، المعنى العام: الله هو الخلاص	10
ܝܥܩܘܒ	يعقوب	اسم عبري مذكر من جذر الفعل(יָעַקַב/ عقب): خلف ، عقب، المعنى العام: ذوالعقب، ماسك العقب، الله أعقب	7
ܐܣܪܐܝܠ	اسرائيل	اسم عبري مذكر مركب من كلمتين(يسر + ايل) الكلمة الاولى: (יָסַר / ياسَر) فعل المعنى العام: ربط، قيّد، والكلمة الثانية:(ايل) اسم الاله السامي القديم، المعنى العام: المرتبط بقسم مع الرب	1
ܐܝܫܥ	اليشاع	اسم عبري الاصل مذكر مركب من (ال+ يشع) المقطع الاول: (ال) مختصر لاسم الاله السامي	1، 1، 1، 7، 8

		القديم (ايل)، المقطع الثاني: (יֵשַׁע / ياشع) فعل ماضٍ عبري المعنى العام: خلّص، المعنى العام: الله المخلص	
ܝܘܚܢܢ	يوحنان	اسم عبري مذكر وهو(יוחנן / يوحنان) من الجذر(חָנַן / حانَن): حنّ، اشفق،رأف، المعنى العام: الرب الرؤوف	1، 10
ܝܘܣܦ	يوسف	اسم عبري مذكر من جذر الفعل(יָסַף / ياسَف): زاد، كثر، المعنى العام: زيادة	2، 4، 5، 10

الملحق الثاني: أسماء المدن والقرى الواردة في نقوش دير السيدة (حافظة الزروع) في القوش

اسم المكان باللغة السريانية	اسم المكان باللغة العربية	رقم النقش الوارد به اسم المكان
ܐܪܡܝܐ	ارميا	2
ܐܗܘܐ	أهواز	7
ܐܝܪܢ	إيران	5
ܒܒܠ	بابل	10، 11، 11، 12، 13
ܬܠܣܩܦ	تلسقف	5
ܬܠܟܝܦ	تلكيف	3، 4
ܚܠܒ	حلب	6
ܪܘܡܐ	روما	1، 11، 13،15، 16
ܣܘܪܝܐ	سوريا	6
ܫܩܠܘܬܐ	شقلاوة	7
ܥܩܪܐ	عقرا	7، 7
ܩܡܫܠܝ	قامشلي	5
ܩܘܫ	قوش	6
ܡܘܨܠ	موصل	2، 7

الملحق الثالث: المصطلحات الكنسية والدينية الواردة في نقوش دير السيدة (حافظة الزروع) في القوش

المصطلح باللغة السريانية	المصطلح باللغة العربية	رقم النقش الوارد به المصطلح
ܐܒ	الأب	11، 12، 14، 15
ܐܒܗܬܐ	آباء	8
ܐܣܘܡܐ	رُسم	15
ܐܚܐ	أخوة	7
ܐܪܟܝܕܝܩܘܢ	اركذياقون	13، 14
ܐܣܩܘܦܐ	أسقف	15، 17

ܒܝܬ ܩܕܫܐ	بيت القدس	8
ܣܒܝܬܐ	مؤبدة	16
ܕܝܪܬܐ	أديرة	8،11، 13، 14، 16
ܕܝܪܐ	دير	10، 11، 15، 17
ܕܝܪܢܝܐ	رهبانية	13
ܕܝܪܢܝܐ ܪܒܐ	راهب	14
ܩܛܝܪܐ ܪܒܐ	الحبر العظيم	11
ܪܒܢ	ربان	17
ܪܒܢ ܥܕܬܐ	رئيس عام	4، 8، 10، 11، 13، 16، 17
ܡܬܚܕܬܐ	مبتدئين	11، 16
ܓܒܝܬܐ ܕܩܕܫܐ	غبطة	15
ܟܢܝܫܐ	كنيسة	2، 7، 10، 11، 16
ܟܢܝܐ	كنائس	12
ܒܛܪܝܪܟ	بطريرك	8، 10، 11، 12
ܒܛܪܝܪܟܝܐ	بطريركية	13، 14
ܐܒܐ	بابا	10، 11
ܩܫ	قس	4، 11 ، 13، 14، 15، 16
ܩܠܝܬܐ	قلاية	13، 14
ܩܩܩ ܪܘܡܝ	الحبر الروماني	11
ܩܩܩܝܐ	حبرية	12
ܟܗܢ	كاهن	7،11،15
ܟܗܢܬܐ	كهنة	8
ܡܕܒܚ	مذبح	8
ܡܕܒܚܝܐ	ابرشية	15، 16، 17
ܡܪ	مار	8، 10، 11، 12، 15، 16، 17
ܡܪܢ	رب	1، 11، 13، 15
ܡܪܫܕ ܩܒܣܐ	مرشد الحبساء	11
ܡܠܟ	ملك	11
ܢܕܪ	نذور	11، 17
ܢܕܪ	نذر	16، 17
ܗܝܟܠ	هيكل	4

الهوامش:

(1) المطران يعقوب أوجين منا، قاموس كلداني – عربي، منشورات مركز بابل، بيروت 1975، ص 125.
(2) مجموعة باحثين، تاريخ الكنيسة المفصل، ترجمة الأب انطوان الغزال وصبحي حموي اليسوعي، خمسة مجلدات، مطبعة دار المشرق، بيروت 1999، ص 12.
(3) الأب البير ابونا، ديارات العراق، مطبعة الديوان، بغداد 2006 ، ص 25.
(4) الأب لويس شيخو اليسوعي، دير السيدة ودير الربان هرمزد، مجلة المشرق البيروتية، العدد 15، بيروت 1912 ، ص 15.
(5) كوركيس عواد، الديارات القائمة في العراق، مجلة المجمع العلمي العراقي، هيئة اللغة السريانية، المجلد 6، بغداد 1981–1982، ص 25.
(6) المطران يوسف بابانا، القوش عبر التاريخ، مطبعة المشرق، بغداد 1979، ص 32.
(7) كوركيس عواد، أثر قديم في العراق، دير الربان هرمزد بجوار الموصل، مطبعة النجم، الموصل 1934، ص 11.
(8) المطران سليمان الصايغ، تاريخ الموصل، ج3، مطبعة الكريم، بيروت 1956، ص 54.
(9) بنيامين حداد، سفر القوش الثقافي، مطبعة المشرق، بغداد 2001، ص 65.
(10) الأب داد يشوع كيخوه الراهب، دير الربان هرمزد، مركز جبرائيل دنبو الثقافي، بغداد 2004، ص 33.
(11) الرهبانية الأنطونية الهرمزدية، دير الربان هرمزد شاهد الوحدة، إصدار رئاسة دير السيدة العذراء حافظة الزروع، الموصل 1987، ص 66.
(12) الأب منصور المخلصي، ربان هرمزد وديره في جبل عذري، مجلة نجم المشرق، العدد 23، بغداد 2005، ص 43.
(13) الأب البير أبونا، تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية من انتشار المسيحية حتى مجيء الإسلام، دار المشرق، بيروت 1993، ص 125.
(14) اقليميس يوسف داود، كتاب اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية، مطبعة دير الآباء الدومنكيين، الموصل 1896، ص 12.
(15) الرهبانية اليسوعية، الكتاب المقدس، أنا الألف والياء، بيروت 1993، ص 125.
(16) الأب البير ابونا، قواعد اللغة الآرامية، مطبعة هولير، اربيل 2001، ص 87.
(17) بنيامين حداد، روض الكلم، معجم عربي سرياني منشورات مركز جبرائيل دنبو الثقافية، ج1–2، بغداد 2005، ص 83.
(18) المطران طيمثاوس أرميا مقدسي، قواعد اللغة السريانية، ترجمة: كوثر نجيب عبد الأحد، مطبعة وزارة الثقافة، أربيل 2004 ، ص 98.
(19) المطران يعقوب اوجين منا، الأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية، منشورات مركز بابل، بيروت 1975، ص43.
(20) المطران يعقوب أوجين منا، قاموس كلداني–عربي، منشورات مركز بابل، بيروت 1975 ، ص 23.
(21) مجموعة باحثين، تاريخ الكنيسة المفصل، ترجمة الأب انطوان الغزال وصبحي حموي اليسوعي، مج 1، مطبعة دار المشرق 1999، ص 76.
(22) الأب منصور المخلصي، الكنيسة عبر التاريخ، أضواء على بعض المراحل والمواقف والشخصيات من مسيرة الكنيسة، المركز الثقافي لكلية اللاهوت، بغداد 1997، ص 67.
(23) الأب البير أبونا، تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية من انتشار المسيحية حتى مجيء الإسلام، دار المشرق، بيروت 1993 ، ص 23.
(24) مجموعة باحثين، تاريخ الكنيسة المفصل، ترجمة الأب انطوان الغزال وصبحي حموي اليسوعي، خمسة مجلدات، مطبعة دار المشرق، 1999 ، ص 23.

(25) يوسف حبي، كنيسة المشرق الكلدانية الآثورية، منشورات كلية اللاهوت الحبرية – جامعة الروح القدس الكسليك، لبنان2001 ، ص 73.

(26) القس بطرس نصري ،كتاب ذخيرة الاذهان في تواريخ المشارقة والمغاربة السريان ،المجلد الثاني ،منشورات دير الاباء الدومنيكيين ،الموصل 1913 ، ص 56.

(27) يوسف حبي، كنيسة المشرق الكلدانية الآثورية، منشورات كلية اللاهوت الحبرية جامعة الروح القدس الكسليك، لبنان 2001، ص 87.

(28) يوسف إسحق زرا، المعالم العمرانية والحضارية في القوش، دار الشؤون الثقافية، بغداد 2001، ص 11.

(29) طه باقر وفؤاد سفر، المرشد إلى مواطن الآثار والحضارة، الرحلة الخامسة، بغداد، أربيل، اصدارات مديرية الفنون والثقافة الشعبية، بغداد 1966، ص 13.

(30) مجموعة متخصصين، التفسير التطبيقي للكتاب المقدس، شركة ماستر ميديا، مصر 2002، ص 54.

(31) الأب منصور المخلصي، الكنيسة عبر التاريخ، أضواء على بعض المراحل والمواقف والشخصيات من مسيرة الكنيسة، المركز الثقافي لكلية اللاهوت، بغداد 1997، ص 45.

(32) الأب الدكتور جاك اسحق، القداس الكلداني دراسة طقسية تحليلية، مطبعة هولير، بغداد 1982، ص 47.

(33) الأب لويس شيخو اليسوعي، دير السيدة ودير الربان هرمزد، مجلة المشرق البيروتية، العدد 15، 1912، ص 65.

(34) الأب الدكتور جاك اسحق ، القداس الكلداني دراسة طقسية تحليلية، مطبعة هولير، بغداد 1982، ص 45.

(35) لقد اعتمدت في الحصول على المعلومات عن الرؤساء العامّين للرهبانية الانطونية الهرمزدية الكلدانية من سجل حوليات الرهبنة الهرمزدية والذي يعود الى سنة 1808 م وهي سنة تجديد الرهبنة على يد الانبا جبرائيل دنبو ويتضمن هذا السجل على اربعة مراحل الاولى من 1808 –1874 والثانية من 1875–1901 والثالثة من 1902–1952 والرابعة من 1953 الى الان حيث يقوم من تولى الرئاسة العامة للرهبنة على تدوينها باللغة السريانية وتعتبر من اهم الوثائق، وكذلك سجل الرهبنة الموجود في دير السيدة والمكتوب باللغة العربية والذي فتح بتاريخ 1–1–1985م في عهد الاب إبراهيم يوسف الياس الرئيس العام وهو يتضمن على نبذه مختصرعن حياة اعضاء الرهبنة الكلدانية الذين هم على قيد الحياة والذين فارقو الحياة والذين تركو الدير كما يحتوي على املاك الدير وعلى اسماء اعضاء الرهبنة الكلدانية من الرهبان البسطاء والمبتدئين في كافة الاديرة التابعة الى الرهبنة، وكذلك المصادر الاخرى.

(36) دهوك (بالسريانية ܒܝܬ ܢܘܗܕܪܝ" بيث نوهدري) هي مدينة عراقية يحدها من الاتجاهات الثلاثه جبال مما يعطي المدينة منظرا خلابا وينحدر فيها نهر صغير سكانها من الأكراد المسلمين كما يسكنها المسيحيين ويزيديين أن تسمية مدينة دهوك جاءت من اللهجة الكردية والتي تعني صاعين أو مكيالين (دو)(هوك) لان موقع مدينة دهوك كان طريقا للقوافل فكان يأخذ صاعين من القمح أو الشعيريعود أصل المدينة إلى العصور الاولى، وقد أصبحت جزئاً من الإمبراطورية الآشورية ومن ثم البابلية قبل أن تقع بيد الإسكندر المقدوني والرومان، أصبحت مركزا هاما للمسيحية السريانية ، فيها موقع كهف جارستين أي (كهف ذو اربعة اعمدة) الواقع في واديها، والذي تؤكده يعتبر من أقدم الكهوف التي عاش فيها الإنسان الاول، انظر : كوركيس عواد ويعقوب سركيس ، اصول اسماء مدن وقرى عراقية، منشورات دار الرواق، بيروت 2009 ، ص 65 .

(37) ديرمار كوركيس: اسس في عام 1691م، هو دير يتبع الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية على بعد 9 كم إلى الشمال من مركز مدينة الموصل، وعن يمين الطريق المؤدي من الموصل إلى دهوك. وقد أصبح ديراً قانونياً للرهبانية عام 1863م، وذلك تلبية لطلب من البطريرك يوسف أودو، ومنذ ذلك الوقت أصبح تابعاً لأديرة الرهبانية الهرمزدية ويحتوي على المدرسة الرسولية التي تهتم بتنشئة الطلاب للرهبانية، وكما يقوم الأباء الكهنة بتقديم الخدمات الروحية لأبرشية الموصل، ويستقبل هذا الدير العوائل المسيحية التي تقصده من خارج المدينة، انظر: الأب البير ابونا، ديارات العراق، مطبعة الديوان، بغداد 2006 ، ص 76 .

(38) روما: هي عاصمة إيطاليا والمدينة الأكبر والأكثر سكان تقع على نهر التيبر في إقليم لاتسيو الإيطالي وهناك عدة فرضيات حول أصل تسمية روما أهمها من رومون أو رومين وهو الاسم القديم لنهر التيبر اومن الكلمة اليونانية ῥώμη والتي تعني قوة وقبل 2500 عام كانت المدينة عاصمة المملكة الرومانية وتعتبر إحدى أماكن ولادة الحضارة الغربية والإمبراطورية الرومانية التي كانت القوة المهيمنة في أوروبا الغربية والأراضي المطلة على البحر الأبيض المتوسط وكانت روما منذ القرن الأول الميلادي ولحد الان مقر للكرسي البابوي، انظر: شموئيل جميل، العلاقات بين الكرسي الرسولي والكنيسة الكلدانية ،روما 1902 ، ص 123 .

(39) البابا بيوس التاسع: (13 مايو/ أيار 1792 سينيغاليا – 7 فبراير/ شباط 1878) ولد باسم جيوفاني ماريا ماستاي فيريتي وتعد فترة حكمه الأطول في تاريخ الكنيسة، حيث خدم من سنة 1846 حتى وفاته، وهي فترة ما يقرب من 32 عاماً وخلال توليه البابوية دعا المجمع الفاتيكاني الأول في عام 1869 والذي أصدر مرسوم العصمة البابوية، انظر: شحاده ميلاد ابي خليل، تاريخ الباباوات، منشورات صوت المحبة، بيروت 1988، ص 43 .

(40) القوش: قرية تقع في شمال العراق على بعد 50 كيلومتر شمال مدينة الموصل، وهي تابعة لمحافظة نينوى، وهي تقع على سلسلة جبلية تفصل محافظتي نينوى ودهوك، ضمن مدينة تلكيف (شيخان) سابقاً، يحد القوش من الشمال الجبل المعروف باسمها وهو الحد الذي يفصلها عن محافظة دهوك، ويحدها من الجنوب سهل فسيح وسلسلة مرتفعات جبلية رملية تكون غنية بالمعادن ،ويحدها من الشرق قرى يزيدية ومسيحية تمتد الى سفح سلسلة جبل القوش أو جبال بيت عذري، ويحدها من الغرب قرى مسيحية وكردية ويزيدية، ويسكنها في الوقت الحاضر حوالي 6000 نسمة .إن ألقوش بلدة عريقة وثرية وقد اطلقت عليها ألقاب متعددة نظراً لمكانتها بين البلدان المجاورة فدعيت بـ (مطبعة الشرق) لكثرة النساخ والخطاطين فيها، و(روما الثانية) لكثرة البطاركة والمطارنة الذين قاموا منها، وحالياً (أم الضيع) لتعصب أبنائها الديني واللغوي وتدعى(بلدة سين) لوجود مذبح الإله سين في سفح جبلها ووجود منطقة باسم سينا فيها، ووجود أراضي وقفية للإله سين في عقارتها، انظر: فاضل ،عبد الحق، تاريخهم من لغتهم، بغداد 1977 ، ص 14.

(41) تلكيف: (باللغة السريانية:ܬܠܟܝܦ) وهي بلدة عراقية ومركز قضاء في محافظة نينوى في شمال غرب العراق وتبعد عن مدينة الموصل حوالي 18 كلم شمال شرق شرقها وتشغل ارض منخفضة محاطا بالهضاب، معنى إسم تلكيف باللغة ألآرامية هو تل كيبا أي تل الحجارة .إن اقدم ما ذكر عن تلكيف قد سجل في كتاب اشور المسيحية لمؤلفة جان فييه حين تطرق إلى ذكر المغول ونهبهم لتلكيف عام (1508م)، وكتب عن حوادث عام (1743م) ما نصه "إن الفُرس بقيادة نادر شاه إذ لم يتمكنوا من ان يحتلوا الموصل عزوا انفسهم بنهب وحرق القرى المجاورة ومن بينها تلكيف"، انظر: بزي، ميخائيل حجو، بلدة تلكيف ماضيها وحاضرها، موصل 1969 ، ص 42 .

(42) البطريرك إيليا الثاني عشر عبو اليونان: ولد في الموصل سنة 1840. تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الكلدان. سنة 1855 أرسل إلى روما ودرس في كلية انتشار الإيمان. رسمه كاهناً البطريرك يوسف السادس أودو سنة 1864. وانتخب مطراناً لأبرشية الجزيرة العمرية سنة 1873. وتمت سيامته سنة 1874 بوضع يد البطريرك يوسف السادس أودو. انتخب بطريركاً سنة 1878. توفي سنة 1894 ودفن في كاتدرائية الشهيدة مسكنتا بالموصل، انظر: الشماس اسطيفان رئيس، منظومة شعرية (تاريخ بطاركة بيت ابونا) بالسريانية الدارجة، تحقيق بنيامين حداد، مخطوطة سنة 1927 للخطاط الالقوشي الشماس بولس قاشا، منشورات دار المشرق الثقافية، دهوك 1996 ، ص 67 .

(43) البطريرك عبد يشوع الخامس خياط: ولد في الموصل، تلقى العلوم في مسقط رأسه، ثم أرسل إلى روما ليواصل دروسه في كلية انتشار الإيمان، وهناك رسم كاهناً سنة 1853 ثم عاد إلى الموصل. سنة 1860 رسم مطراناً للعمادية، وفي سنة 1874 عين رئيس أساقفة على آمد (ديار بكر)، انتخب بطريركاً سنة 1895، توفي سنة 1899. عمل في إعداد الطبعة البسيطة للكتاب المقدس، وشغل منصب المدير المسؤول في المطبعة الكلدانية التي جلبها الشماس روفائيل مازجي إلى الموصل. ووضع تاريخاً للقرون السبعة الأولى والثلاثة الأخيرة من تاريخ الكنيسة الشرقية. ووضع بالعربية أسماء الفصول الأنسية في التواريخ القدسية، ووضع كتاباً باللاتينية في السريان الشرقيين ورئاسة الحبر الروماني حسب شهادات من الطقوس الشرقية، ووضع كتاب أسس القراءة ضمنه قطع مختارة في الكلدانية وقد وكله البطريرك إيليا عبو اليونان بطبع كتاب الفرض الحوذرة مع الأب بولس بيجان، فطبع بأجزائه الثلاثة للمرة الأول في

مدينة ليزيك بألمانيا سنة 1886 ، انظر، عمرو بن متى، اخبار بطاركة كرسي المشرق من كتاب المجدل، منشورات روميه الكبرى، روما 1997، ص 87 .

(44) مدينة الموصل هي مركز محافظة نينوى وثاني أكبر مدينة في العراق من حيث السكان بعد بغداد حيث يبلغ تعداد سكانها حوالي 2 مليون نسمة. وتبعد الموصل عن بغداد مسافة تقارب حوالي 465 كلم. تشتهر بالتجارة مع الدول القريبة مثل سوريا وتركيا. ويتحدث سكان الموصل اللهجة الموصلية (أو المصلاوية) التي تتشابه بعض الشيء مع اللهجات السورية الشمالية، وأغلبية سكان الموصل عرب مسلمين وفيها طوائف متعددة من المسيحيين الذين ينتمون إلى كنائس عدة وأقلية من الأكراد والتركمان والشبك لا يشكلون سوى 20% من مجموع سكان الموصل، انظر: المطران سليمان الصايغ، تاريخ الموصل، مطبعة الكريم، بيروت، 1956.

(45) جبرائيل دنبو: ولد جبرائيل بن شمعون دنبو في مدينة ماردين عام 1775، من عائلة عرفت بمثال المروءة المسيحية والإيمان المستقيم. وبعد أن شب جبرائيل عن الطوق زاول عمل التجارة متنقلاً من مكان إلى اخر، حتى احس برغبته في الحياة الرهبانيّة، فأختار دير الربان هرمزد وافتتحه عام 1808 بعد أن كان مغلقاً قرابة أربعة وثمانين عاماً، وذلك بعد جهوده التي بذلها واتعابه الجمة. فالتفت حوله بعض الشبان الراغبين بالحياة الروحية وقد بلغ عدد الرهبان في فترته مائة راهب بحسب حوليات الرهبنة. رسم كاهناً عام 1811 في الموصل. واذيق الأنبا دنبو مع رهبانه شتى الإهانات والعذابات من عدة احزاب معارضة واحدة منها ادت إلى كسر احدى ذراعيه. وفي عام 1827 قصد روما فنال حظوة لدى البابا بيوس الثامن، وبعد مكوثه هناك ثلاث أعوام زود برسائل مهمة تؤدي إلى سلامة رهبانيته وتثبيتها. افتتح الأنبا جبرائيل خمسة وعشرين رسالة في الطائفة الكلدانية وغطاها بإرسال رهبانه إليها للقيام بواجباتهم الطقسية وتعليم المبادئ المسيحية للمؤمنين. استشهد في جبل القوش إبان هجمة أميرراوندوز وذلك عام 1832، انظر: القس اسطيفان كجو، حياة الأب جبرائيل دنبو، المطبعة الكلدانية، الموصل 1932 ، ص 23 .

(46) تللسقف: (بالسريانية: ܬܠܣܩܦ) هي بلدة عراقية تقع شمال مدينة الموصل بمسافة 30 كيلو متر وهى تتوسط الطريق بين قضاء تلكيف وناحية ألقوش وتشتهر القرية بزراعة محصولى الحنطة والشعيرويسكنها حوالى عشرة الآف مواطن، وهم كلدان كاثوليك ويوجد فيها كنيستين وهما كنيسة مار كوركيس وكنيسة ماريعقوب وفيها عدة مزارات،انظر: كوركيس عواد، ويعقوب سركيس،اصول اسماء مدن وقرى عراقية، منشورات دار الرواق، بيروت 2009 ، ص 66 .

(47) عقرة أحد الاقضية التابعة لمحافظة دهوك شمال العراق وهي من المدن العريقة في القدم ويعود تاريخها إلى عصر بدايات ظهور القرى والمدن وفيها مواقع تؤكد بان هذه المدينة مهمة قبل الميلاد وبالقرب وجاء ذكرها في كتب البلدانيين فذكروها ووصفوها بكثرة المياه ووفرة الخيرات، انظر: عواد، كوركيس ، تحقيقات تاريخية بلدانية اثرية، مجلة سومر، مجلد 17 ، سنة 1961 ، ص 145 .

(48) القامشلي: هي مدينة سورية تقع في جهة الشمال الشرقي على الحدود مع تركيا وعلى مقربة من سفح جبال طوروس بمحاذاة مدينة نصيبين التركية، وتتبع إدارياً محافظة الحسكة ويمر بالمدينة نهر الجقجق ويقطنها خليط من الأكراد والسريان والعرب والأرمن وسميت المدينة قبل توسعها بالسريانية بـــ (ܩܫܠܐ ܕܡܫܠܐ) وتعني مكان القصب نسبة إلى القصب المنتشر حول نهر الجقجق المار بها، انظر: جوزيف اسمر ملكي، النكهة التاريخية في اسماء القرى السريانية، منشورات مكتبة الامل، قامشلي 2001 ، ص 88 .

(49) الأحواز أو الأهواز:تقع شمال غرب إيران ويخترقها نهر الكارون بين البصرة وفارس والأحواز هي جمع كلمة "حوز"، وهي مصدر للفعل "حاز"، بمعنى الحيازة والتملك، وهي تستخدم للدلالة على الأرض التي اتخذها فرد وامتلكها. و"خوزستان" فهو الاسم الذي أطلقه الفرس خلال العهد الساساني عليها وهو يعني بلاد القلاع والحصون. وعند الفتح الإسلامي لفارس أطلق العرب عليها "الأحواز"، وفي العهد الصفوي سماه الفرس: "عربستان" أي القطر العربي أو أرض العرب و يعود تاريخ الأحواز إلى العهد العيلامي 4000 ق.م. حيث كان العيلاميون الساميون أول من استوطنها. انظر: كارستن نيبور، رحلات في الجزيرة العربية وبلدان أخرى في الشرق، بيروت 1976 ، ص 8.

(50) شقلاوة: هي مدينة عراقية تابعة لمحافظة أربيل تشتهر بشلالاتها وطبيعتها الجبلية حيث انها تقع على سفح جبل سفين معظم سكان المدينة من الأكراد إضافة إلى الكلدان. تتميز بوجود عدة كنائس قديمة ودير أثري يعرف بـ"دير الربان بيا" حيث يرجع بنائه إلى القرن الرابع الميلادي. كما أصبحت لاحقا مركزا هاما للمسيحية بالمنطقة كما عرف عن البلدة شعرائها ونساخها الذين نشطوا خصوصا في دير الربان هرمز بألقوش، انظر:جمال بابان،اصول اسماء المدن والمواقع العراقية، مطبعة الحارث، بغداد 1976 ، ص 11 .

(51) أربيل أو اربل: (بالسريانية: ܐܪܒܝܠ) تقع شمال العراق وهي رابع أكبر مدينة فيه ومعظم سكان المدينة حالياً من الأكراد بالأضافة إلى أقليات أخرى كالتركمان والآشوريين والمدينة تعاقبت عليها سيطرة العديد من الممالك من آلاشوريون الى العثمانيين ويعود أصل تسميتها إلى الاسم الآشوري للمدينة (أربائيلو) وكان الآشوريين يقدسونها ويحجوا إليها ملوكهم قبل الأقدام على أي حملة عسكرية وقد فتح المسلمون أربيل وما يجاورها في عهد الخليفة عمر بن الخطاب في سنة 32 هـ بقيادة عتبة بن فرقد، انظر: طه باقر وفؤاد سفر، المرشد إلى مواطن الآثار والحضارة، الرحلة الخامسة، بغداد أربيل، اصدارات مديرية الفنون والثقافة الشعبية، بغداد 1966 ، ص 56 .

المصادر:

- الأب البير أبونا، تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية من انتشار المسيحية حتى مجيء الإسلام، دار المشرق، بيروت 1993.
- الأب البير ابونا، ديارات العراق، مطبعة الديوان، بغداد 2006 .
- الأب البير ابونا، قواعد اللغة الآرامية، مطبعة هولير، اربيل 2001.
- الأب الدكتور جاك اسحق، القداس الكلداني دراسة طقسية تحليلية، مطبعة هولير، بغداد 1982.
- الأب داد يشوع كيخوه الراهب، دير الربان هرمزد، مركز جبرائيل دنبو الثقافي، بغداد 2004.
- الأب لويس شيخو اليسوعي، دير السيدة ودير الربان هرمزد، مجلة المشرق البيروتية، العدد 15، بيروت 1912.
- الأب منصور المخلصي، الكنيسة عبر التاريخ، أضواء على بعض المراحل والمواقف والشخصيات من مسيرة الكنيسة، المركز الثقافي لكلية اللاهوت، بغداد 1997.
- الأب منصور المخلصي، ربان هرمزد وديره في جبل عذري، مجلة نجم المشرق، العدد 23، بغداد 2005.
- اقليميس يوسف داود، كتاب اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية، مطبعة دير الآباء الدومنكيين، الموصل 1896.
- بنيامين حداد، روض الكلم، معجم عربي سرياني منشورات مركز جبرائيل دنبو الثقافية، ج1-2، بغداد 2005.
- بنيامين حداد، سفر القوش الثقافي، مطبعة المشرق، بغداد 2001.
- جمال بابان، اصول اسماء المدن والمواقع العراقية، مطبعة الحارث، بغداد 1976.

- جوزيف اسمر ملكي، النكهة التاريخية في اسماء القرى السريانية، منشورات مكتبة الامل، قامشلي 2001.
- الرهبانية الأنطونية الهرمزدية، دير الربان هرمزد شاهد الوحدة، إصدار رئاسة دير السيدة العذراء حافظة الزروع، الموصل 1987.
- الرهبانية اليسوعية، الكتاب المقدس، أنا الألف والياء، بيروت 1993.
- شحاده ميلاد ابي خليل، تاريخ الباباوات، منشورات صوت المحبة، بيروت 1988.
- الشماس اسطيفان رئيس، منظومة شعرية (تاريخ بطاركة بيت ابونا) بالسريانية الدارجة، تحقيق بنيامين حداد، مخطوطة سنة 1927 للخطاط الالقوشي الشماس بولس قاشا، منشورات دار المشرق الثقافية، دهوك 1996.
- شموئيل جميل، العلاقات بين الكرسي الرسولي والكنيسة الكلدانية ،روما 1902 .
- طه باقر وفؤاد سفر، المرشد إلى مواطن الآثار والحضارة، الرحلة الخامسة، بغداد، أربيل، اصدارات مديرية الفنون والثقافة الشعبية، بغداد 1966.
- عبد الحق فاضل ، تاريخهم من لغتهم، بغداد 1977.
- عمرو بن متى، اخبار بطاركة كرسي المشرق من كتاب المجدل، منشورات روميه الكبرى، روما 1997.
- القس اسطيفان كجو، حياة الأب جبرائيل دنبو، المطبعة الكلدانية، الموصل 1932.
- كارستن نيبور، رحلات في الجزيرة العربية وبلدان أخرى في الشرق، بيروت 1976 .
- كوركيس عواد، أثر قديم في العراق، دير الربان هرمزد بجوار الموصل، مطبعة النجم، الموصل 1934.
- كوركيس عواد ، تحقيقات تاريخية بلدانية اثرية، مجلة سومر، مجلد 17 ، سنة 1961.
- كوركيس عواد، الديارات القائمة في العراق، مجلة المجمع العلمي العراقي، هيئة اللغة السريانية، المجلد 6، بغداد 1981-1982.
- كوركيس عواد، ويعقوب سركيس،اصول اسماء مدن وقرى عراقية، منشورات دار الرواق، بيروت 2009.
- مجموعة باحثين، تاريخ الكنيسة المفصل، ترجمة الأب انطوان الغزال وصبحي حموي اليسوعي، خمسة مجلدات، مطبعة دار المشرق، بيروت 1999.
- مجموعة متخصصين، التفسير التطبيقي للكتاب المقدس، شركة ماستر ميديا، مصر 2002.
- المطران سليمان الصايغ، تاريخ الموصل، مطبعة الكريم، بيروت، 1956.
- المطران طيمثاوس، أرميا مقدسي، قواعد اللغة السريانية، ترجمة: كوثر نجيب عبد الأحد، مطبعة وزارة الثقافة، أربيل 2004 .

- المطران يعقوب اوجين منا، الأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية، منشورات مركز بابل، بيروت 1975.
- المطران يعقوب أوجين منا، قاموس كلداني – عربي، منشورات مركز بابل، بيروت 1975.
- المطران يوسف بابانا، القوش عبر التاريخ، مطبعة المشرق، بغداد 1979.
- ميخائيل ججو بزي ، بلدة تلكيف ماضيها وحاضرها، موصل 1969.
- يوسف إسحق زرا، المعالم العمرانية والحضارية في القوش، دار الشؤون الثقافية، بغداد 2001.
- يوسف حبي، كنيسة المشرق الكلدانية الآثورية، منشورات كلية اللاهوت الحبرية جامعة الروح القدس الكسليك، لبنان 2001.

Research Summary

The study Nakecah writings of important studies in the civilizations of peoples and nations, and through it can reach a long history of these peoples and originality, and The Middle East (Mesopotamia and the Levant and the Arabian Peninsula), the cradle of the oldest human civilizations, particularly Mesopotamia, because it embraced the first civilization in the world and it codified initials at the hands of the Sumerians.

The study of literature Nakecah is the best way to see the old and authentic civilization, because the language is a sign of civilization, which is evidence of their existence and one of its components. The Aramaic language of Semitic languages task, come significance being one of the Semitic languages live, and since its discovery is still in circulation to the present day despite the development that took place from the line hand to simplify the process of writing, where he wrote this the product of a huge literature language and some scripts which invited me to study the subject to the content of the linguistic and historical methods, compared with the rest of her sisters from other Semitic languages.

The optional study the writings Nakecah in the monastery of Our Lady's Church (crops portfolio), on the walls and gravestones where due mentioned by travelers and historians. As well as to their importance in the Eastern Church and the effective role which, because it is through the first stages through which, in addition to that the line started by the writings Nakecah type, which is Alostrndjeli line.